









## في قمة الدار البيضاء

# اختلفت الملامسات ولكن كلمة العرب كانت الحاسمة عودة مصر للقمة العربية بعد عودتها للقمة الإسلامية



مصطفى أمين

فرض الاحكام العربية في الصين لمواجهة مظاهرة الطلبة دل على ان هذه المظاهرات كانت اخطر كثيرا من الانباء التي نشرت عنها. معناه ان الحكومة والشرطة عجزتا عن تفريق هذه المظاهرات، ولذلك اضطرت القيادة الشيوعية الصينية الى الانسحاب الجيبي. واعتقدت الحكومة انه يكفيها ان يظهر الجيش لتفريق المظاهرات، واذا بالمظاهرات يتصدون للطلاب ويضطر الجيش الى اطلاق النار ويقتل عشرات الجرحى من الطلبة والمظاهرات.

وخطورة هذه المظاهرات انها بدأت بالطلبة ثم انضم اليها رجال الشارع ثم انضم اليها الصحفيون وكلهم يفعلون في جرائد الحرب. ولوخطا ان سكان البيوت التي كانت تفر امامها المظاهرات كانوا يخرجون الى الشوارع والشرقات يصطفون للطلبة ويلوحون لهم بالاعلام.

فليس الطلبة وحدهم هم الذين يخطون بالديموقراطية وبحرية الصحافة ومقاومة الفساد، وهذا هو الذي جعل زعماء الحزب الشيوعي يشعرون بخطورة الحركة وبانها تهدد النظام الشيوعي كله، وخاصة بعد ان هتف المظاهرات بسقوط زعيم الحزب ومطالبوا باقالة بيينغ رئيس الوزراء.

ومن الغريب ان دافع الذي هتف الطلبة بسقوطه هو الزعيم الذي يستأجره من تسي تونغ وقض على عصبة الاربعة برئاسة ارملة ماو شي تونغ، وبدا انتفاخا سياسيا في الصين والخرج عن كثيرين من المسيحيين الصينيين. ومع ذلك سقط عليه الشعب لانه يسير في شارع الديموقراطية راجيا دواجن، بينما الشعب يريد منه ان يركب سيارة، فقتلوه عندما تدفقوا من الحرية يشتمون عشتها الى جرة اخرى، واذا شربت كوبا من الحرية طلبت بزعج، واذا حصلت على الزجاجة حلت بقتلها الكبير. وكانت الجماهير تهتف باسم الزعيم جوربوشوف لانه اعطى الاتحاد السوفياتي ديموقراطية اختر، اما الزعيم دافع فهو يعطي الصين ديموقراطية بالقطيعي وكان يعتقد ان هذه الفترات سوف تفي الشعب الصيني عشرات السنين ولهذا حدثت خيبة امل القليلة الصينية عندما وجدت الطلبة المظاهرة والصالحين والمعلم ورجل الشارع يطالبون بالزمن.

وسيسمى القمع الذي اقربها مجلس الوزراء الصيني ان تقبل الحركة المطالبة بالديموقراطية وحرة الصحافة ومقاومة الفساد، بل هي على العكس سوف تزيد هذه الحركة اصرا، وسوف تضطر القيادة الصينية ان تقبل الحركة في نصف الطريق، ففسد قليلا في خطواتها وتقدم بعض التنازلات لتضع ان تحول العاصفة الى اعسل.

وخلال التحضيرات للقمة أعلنت الدول العربية بما في ذلك سورية ترحيبها بعودة مصر، ولم تعارض هذه الخطوة سوى ليبيا.

### تحفظ مصر

وكان الاحتراح الاول الذي تم تداوله بشأن عودة مصر يقضي بان تعقد القمة العربية جلسة اجرائية قبل الجلسة الرسمية. يتخذ خلالها قرار بعودة مصر ثم توجيه الدعوة الى الرئيس حسني مبارك لحضور القمة الا ان مصر تحفظت على ذلك الامر الذي استوجب اجراء مشاورات جادة لحل هذه العقدة.

وهنا يبادر العامل المغربي بالاجتماع بسفراء الدول العربية المعتمدين في الرباط وطلب منهم نقل رسائل عاجلة للقيادة العربية بشأن إمكانية دعوة مصر دون حاجة الى عقد جلسة اجرائية، وتواتت الردود بالموافقة الايجابية.

وحيث بدا وزراء الخارجية العرب في التوافق على الدار البيضاء كان المغرب قد تلقى رسميا موافقة ٢٠ دولة باستثناء ليبيا، ولبنان نظرا للظروف الخاصة التي يمر بها، وقبل ذلك اجري الملك الحسن الثاني اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك يدعوه فيه الى حضور القمة كما طلب منه ايجاد الدكتور عصمت عبد المجيد لحضور الاجتماعات التحضيرية لوزراء الخارجية.

وتبعاً لذلك كان الدكتور عصمت عبد المجيد من اوائل وزراء الخارجية الذين وصلوا الى المغرب، كما يتوقع ان يصل اليوم الى الدار البيضاء الرئيس حسني مبارك.

وهكذا تعود مصر عربيا وتشارك في القمة العربية بعد مضي عشر سنوات من قرار تعليق عضويتها بالاعلية في قمة بغداد، وهو امر يلهي العامل العربي حيث اجتمع مع السفراء العرب في الرباط وكانت وجهة نظر العامل المغربي ان قرار قمة بغداد - التي لم يحضرها - كان خطأ ويجب مراجعته، حتى قبل ان تلوح فكرة عقد قمة طارئة في الدار البيضاء.

ولعل من المفارقات التي تلفت النظر ان آخر قمة عربية حضرتها مصر عقدت ايضا في المغرب، وهي قمة الرباط التي انعقدت عام ١٩٧٤ والتي اتخذت قرارا باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي المجلس الشرعي والسويح للشعب الفلسطيني.

القانونية، واثر ذلك قال لنا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، هل راجعتم الوثائق وهل طرقت مصر خلال مؤتمر القمة؟، وحينما على الفور الى وثائقنا فوجدنا بالفعل انه خلال قمة الطائف لم يكن هناك ما يدعوا الى طرد مصر على مستوى هذه القمة بل اكثر من ذلك لم تكن هناك سوى توصية من اجل طردها من حركة عدم الانحياز.

### سؤال من الحسن الثاني

ويذكر ان قرار عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي تحفظت عليه انذاك ليبيا فقط، رغم ان بعض الدول داخل الجلسات المظلمة كانت هي الاخرى قد ابدت تحفظات على الموضوع، ولكن حين احتمد الجدل طرح الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر سؤالا على الوفود مفاده انه اذا التزمت مصر بقرارات قمة الطائف ومقررات منظمة المؤتمر الاسلامي فهل ستوافقون على العودة؟

فاجاب السيد عبد الحليم خدام وكان وقتها يترأس الوفد السوري على السؤال بالاجاب، وحين طرح الموضوع على التصويت ابدت عودة مصر ٢٢ دولة ولم تتشارك ست دول في التصويت، وسلعت ثلاث دول اوراقا بيضاء ولم تشارك دولة واحدة في جلسة التصويت، وهكذا عادت مصر اسلاميا.

اما بالنسبة لعودة مصر عربيا فان الوضع اختلف كلية، لقد بدأت الاتصالات من اجل عقد القمة الطارئة الحالية في مارس (آذار) الماضي حين اقترح المغرب عدها، وتكررت الاتصالات والمشاورات حول القمة في المرحلة الاولى على موضوع عودة مصر خاصة ان جميع الدول العربية باستثناء ليبيا وليبان وسورية قد اعادت علاقاتها مع مصر.

واتفقت جل الدول العربية على بحث موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة الطارئة، بل ان دول مجلس التعاون العربي اعلنت صراحة بانها لن تشارك في القمة اذا لم تحضرها مصر. وتبعاً لذلك شملت جولة المبعوثين المغاربة الذين حملوا الدعوة للقمة العرب، القاهرة، حيث استقبل الرئيس حسني مبارك السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي الذي نقل له رسالة من العامل المغربي تتلخص بمشاركة مصر في قمة الدار البيضاء الطارئة.

عقد في فاس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠، موافقة بالتصديق

واتضح بعد مراجعة نصوص القرارات عدم وجود القرار المشار اليه، الاسلامي لم يطرح داخل اجتماعات وزراء الخارجية، وترك الامر للقمة لعالجته.

وفي الجلسة الاولى للقمة طرح الرئيس الغني الراحل احمد سيكتوري الموضوع، وطلب بايفاد لجنة للقاهرة، وتحدث عدد من الرؤساء مطالبين بحسم الموضوع.

وكان السيد ياسر عرفات وقتها من اكثر المتحمسين لعودة مصر ودعا القمة للبيت في الموضوع.



وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد

مسألة معالجة الملفات الاخرى لوزراء خارجية الدول الاسلامية، رغم ان عودة مصر لم تكن مدرجة على جدول اعمال القمة.

وحيث بدأت اجتماعات وزراء الخارجية آنذاك اعلن رسميا ان

الدار البيضاء -الشرق الاوسط- من طلحة جبريل:

في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١ عادت مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي بقرار من القمة التي انعقدت آنذاك هنا في مدينة الدار البيضاء، وامس عادت مصر رسميا الى الصف العربي بعد ان تولى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر مقعده الى جانب وزراء الخارجية العرب في فندق شيراتون بالدار البيضاء.

مختلفة تماما عن ظروف العودة الثانية. فخلال القمة الاسلامية الرابعة كان جدول الاعمال يشتمل على ٩٥ بنداً من بينها مسألة عودة مصر، بيد ان القمة اكثت بموضوع عودة مصر وتركزت

على معالجة الملفات الاخرى لوزراء خارجية الدول الاسلامية، رغم ان عودة مصر لم تكن مدرجة على جدول اعمال القمة.

وحيث بدأت اجتماعات وزراء الخارجية آنذاك اعلن رسميا ان

الدار البيضاء -واس- استعرض سفير السعودية لدى المغرب السيد علي ماجد قباني مع رجال الاعلام في المغرب موكباً معرض الحرمين الشريفين الذي سيفتح خلال ايام قلائد في مدينة الدار البيضاء، وتحدث في مؤتمر صحفي عقده لهذا الغرض عن وظائف المعرض مبيناً ان من اهمها الوظيفة الاعلامية التي يتبع المعرض للاشواق المغاربة لمتابعة الترتيبات الاعلامية التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة المسجدين: الحرام والمبني الشريف بما يهيئهما لاستقبال كل القادمين اليهما رغبة في الحج او العمرة او الزيارة وعلى مدار العام.

واكد في هذا الصدد ان مكونات المعرض تشكل جزءاً اساسياً من التاريخ الاسلامي والثقافي للمملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ومن خلفه من ابائهم من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد يرحمهم الله.

واشار الى ان اول توسعة تمت في العهد السعودي كانت بعد مبايعة الشعب السعودي للملك عبد العزيز على كتاب الله وسنة رسوله مشيراً في هذا المجال الى توالي التوسعات في عهده ابائهم مؤكداً ان اكبر توسعة للحرمين الشريفين هي التوسعة التي اختص الله بها الملك فهد بن عبد العزيز والتي تمت حالياً.

واكد ان العناية بالحرمين الشريفين تشكل اساساً مهماً في السياسة الاسلامية للمملكة العربية السعودية منذ اكثر من ستمين عاماً يحكم مبادئها اكثر من ادارة الحرمين الشريفين والمحافظة عليها والدفاع عنها وخدمتهما وتبليتهما لضيوف بيت الله الحرام.

وتناول سفير المملكة لدى المغرب بعد ذلك الوظيفة الثقافية للمعرض فافصح ان الثقافة الاسلامية بكل مظاهرها ومؤسساتها تتجسد في هذا المعرض مشيراً الى ان الجسور والصور والاطلاق المغاربة على يضمها المعرض ترويض حجم الاتفاق المادي الذي انقذته الدولة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشار المقدسة.

واعرب عن يقينه بان الشعب المغربي

يعي ذلك ويعلمه بل ويشاهده من خلال الآلاف من ابائهم الذين يقفون من حين لآخر الى الاراضي المقدسة معتمدين اوراقهم او حجاجاً.

وقال ان تنظيم هذا المعرض على ارض المملكة المغربية الشقيقة يتجسد مدى تعلق الشعب المغربي باصوله الاسلامية والايامانية ويؤكد عمق التلاحم بين الشعبين السعودي والمغربي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

واشار الى ان المعرض بما يضمه من مجسمات ومصور يمثل في الجانب الاخر استمراراً لعمليته بناء الانسان السعودي من خلال الخدمات والحاجات التي تقدم له ومن ابرزها التعليم والصحة والاتصالات والمواصلات والخدمات الاجتماعية والبلدية والبيئة والكهرباء والاعلام والثقافة والخدمات العامة.

وقال في هذا المجال ان الملك فهد يعطي اهمية بالغة لتسمية هذه الخدمات حتى تكون في متناول كل مواطن بالإضافة الى متابعته الدائمة والمستمرة للخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام.

واكد السيد علي ماجد قباني ان المعرض يعد مناسبة لاطلاق الزوار المغاربة على المهرجانات الكبرى التي اختزن او التي في طريق الاتجاز والمتعلقة بتوسعات الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما التي تضم مباني مقدسة يجمع المرافق والخدمات

## مجلس التنسيق السعودي اليمني يعقد دورته الـ ١١ في الرياض

الرياض- مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عيسى:

علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس التنسيق السعودي اليمني سيبدأ دورته الحادية عشرة اواخر شهر يونيو (حزيران) المقبل في الرياض برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية.

على جدول الاعمال التي ستعرض على الدورة القادمة لمجلس التنسيق، واعلم ان اللجنة استعرضت امس التعاون الاقتصادي بين المملكة واليمن والتي صدرت عن مجلس التنسيق السعودي اليمني منذ تأسيسه.

وقد ترأس الوفد السعودي في اعمال اللجنة التحضيرية السيد اسماعيل الشوري وكيل وزارة الخارجية المساعد فيما ترأس الجانب اليمني السيد محيي الدين وكيل وزارة الاقتصاد اليمنية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

«صعدة الله العظيم»

# شكرو عرفان

## الجمالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية

التي آلمها المصائب الجلل بفقدان المغفور له

# سماحة الشيخ حسن خالد

مفتي الجمهورية اللبنانية

تتقدم بخالص الشكر وافر الامتنان الى مقام

## خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

والي عهده الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود

والي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

والي امومتنا السامعين والكرام والى اهل كل من ففضل بتقدري العزى

سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظهم جميعاً من كل سوء ومكروه وأن يديم عليهم نعمة الأمن والأمان تحت ظلال راية التوحيد

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



**تقریر خاصہ:**

\_\_\_\_\_

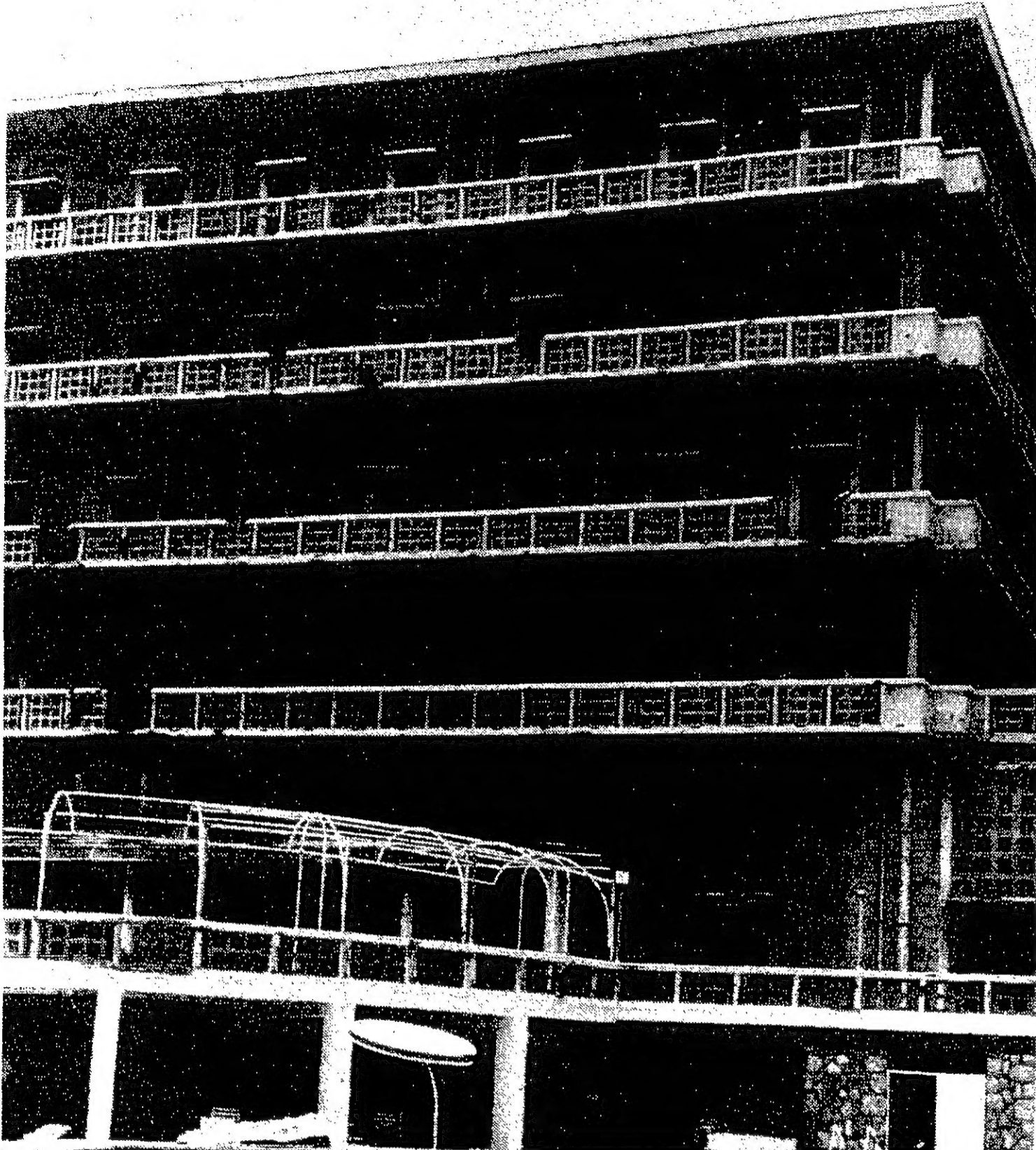






## كتاب جديد من تأليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الأوسط بنشره قبل صدوره

# مهمة... في ما وراء البحار



فندق سان جورج في بيروت

## شاركنا في تهريب العلماء الألمان النازيين دون علم محققي نورمبيرج

ثيودور روزفلت. كان أرثي، وهو صورة طبق الأصل عن جده، ينتظر في بناية «إل» لحضور مقابلة لوظيفة في بيروت ستجلب منه في الواقع منسقا لكل عمليات المخابرات السرية في الدول الناطقة بالعربية من المغرب حتى العراق. وكان قد أنهى لائق امتحان الخدمة الأجنبية حيث أجاب عن سؤال: ما هي اللغات التي تتكلمها بيسر العربية والفارسية والكردية والروسية والألمانية والأردية والتركية ومجموعة من اللهجات المتصلة بلغات كالأذربيجانية والقرغيزية. وعندما سأل أحد أعضاء اللجنة الفاحصة: «ألا تتكلم الفرنسية أو الإسبانية أو الألمانية؟» ذكر وقال: «يا إلهي، وهل هي مهمة فعلا؟»

أذ ان الخدمة الأجنبية التي لا تعتبر تكلم هذه اللغات امرا بديهيا ليست مناسبة لأرثي، ولهذا خرج فوراً من وزارة الخارجية وتوجه مباشرة الى وعلى الفور عنه نيكولاس، ثم دعاني ليجد عريضة على. لم اقبل فوراً ولكنني وافقت على دعوة أرثي لتناول طعام العشاء تلك الليلة لبحث الاحتمالات. وكان العشاء نجاحاً عظيماً. اذ لم يقتصر الأمر على مجرد التوافق الهائل بيننا وكنا نعرف بعضنا منذ سنين طويلة لحسب، بل ولقد أذهل أرثي ولورين بعضهم بعضاً بما كانا يعرفانه عن الشرق الأوسط. ولورين عن الآثار فيه وأرثي عن لغاته وحضاراته.

والأهم من ذلك ان أرثي وافق على أرائي في الاستراتيجية السوفياتية، ولكنه ذهب الى القول انه مع السوفيات يعتقدون ان ميدان المعركة السرية الذي يخدم أهدافهم بأفضل شكل هو أفريقيا، فان علينا ان ندرك ان ميدان المعركة الذي يخدم مصالحنا بأفضل شكل هو آسيا الوسطى. وفي صباح اليوم التالي اتصلت بنيكولاس وقلت الوظيفة. وبعدئذ توجهت الى ركن هادئ، في غرفة مطالعة القسم لأمضي اليوم في قراءة كل مواد الخلفية التي سيكون لها اثر في مهمتي. ولكن كانت هناك مفاجآت خفية مذهلة لي.

## الشرق الأوسط حيث المهمة

(الجزء الأول)

جلست في غرفة مطالعة قسم الشرق الأدنى لاجهز نفسي لمهمة في جزء من العالم كنت قد اضحيته ستة كاملة في محاولة تفاديه، ولأعد نفسي لذلك النوع من العمل الذي كان آخر ما أريد فعله. الا ان ما تعلمته خلال الساعة الأولى من قراءتي كان يبعث على الاطمئنان. اولاً كان هناك «تقرير البريد» وهو النشرة العادية لوزارة الخارجية التي توضح للموظفين المتجهين الى مراكز معينة نوع الملابس التي يرتدونها وأحوال المعيشة التي يتوقعونها والعادات والتقاليد المحلية التي يجب عليهم ان يراعوها. أما التقرير الخاص بدمشق فقد نقل مكان مهمتي من القرن العشرين الى اصوله لأن دمشق أقدم مدينة في العالم يعمرها الإنسان بصورة مستمرة. لكنه ذكر أيضاً ان المدينة وأحدها

ولهذا يجب على الموارد الدبلوماسية وموارد المخابرات لدى الحكومة الأمريكية أن تؤول اي محاولات لاحتلال السلام بين الطرفين، وأن تركز على تطوير الدعايات ضد الأخطار التي ستعرض لها المصالح الأمريكية. وهي مخاطر من المؤكد انها ستنتشأ.

وكان عند ناصر الدين النشاشيبي الصحفي العربي الذي يعمل في الصف المصري وجهة نظره الخاصة، وهي ان العرب الذين سيقاثلوننا، لاسيما الفلسطينيين الذين من المحدث أنهم سيخرجون من ديارهم، لن يكونوا أناساً سيئين سواء بمعاييرهم الأخلاقية الخاصة اوبمعاييرنا نحن. ولهذا ليس من حقنا نحن الأمريكيين ان نلومهم على معارضتهم لنا أكثر من حق الآخرين في لومنا نحن الأمريكيين اذا ما حاربنا اي شخص يخرجنا من ديارنا. ولهذا اذا ما حاربناهم لن يكون عندنا اي أسس أخلاقية مشروعة نستند عليها. ومن الأفضل ان نواجه الحقيقة وهي ان الكثير مما سنضطر الى فعله من أجل والتعايش مع الوضع لا يد وأن يكون اما لا أخلاقيا في حد ذاته او ان تفسيره لا أخلاقي، كما قال هو نفسه.

لم يكن ستيف بترور، الذي نشأ لعائلة تبشيرية في لبنان، سعيداً بهذه النقطة، وأتسنى له انه كان في استطاعتي ان أقول الشيء نفسه، ولكنني رأيت في ذلك تحدياً خاصاً جداً تلك النقطة التي أخبرتني في سلكها. ولما كنت أؤمن بقوة بالقول المأثور القديم: موطئك سواء أكان مصيباً ام مخطئاً، فقد أسرعت انعامي اكلانية الانهالك في قدر من الشهادة السرية وبررتها على انها في خدمة المصلحة الوطنية، واتضح لي انها يجب ان تكون سرية عندما رأيت البيت الأبيض ووزارة الخارجية يباشران في كل انواع المخطط السليمة التي لم يكن فيها اي معقولة لأي واحد من الدبلوماسيين المحترفين الذين كانوا على اتصال وثيق بالمشكلة. والمحاولات السانحة الواضحة لجعل العرب يكونون عن مقاومتهم لقيام دولة يهودية ستكون ستاراً مثالياً لأي طريقة سرية من الطرق التي تقفز فوراً الى الدماغ. وشعرت بالاعزاء. لكنني لم أر اي مهمة في الشرق الأوسط اذا ما استطعت العثور على أخرى، الا ان حدثني وقتاً في مكتب العمليات الخاصة نفسه كان لهما الأثر الحاسم.

الأول هو ان الضابط الذي كان قد عين لدمشق، وهو ضابط بحرية خشن راغب في الوظيفة فاز بميدالية تلو الأخرى لشجاعته، فشل في اختبار تجري الكتب - اذ كان منحرفاً جنسياً. وقد اشتاط غضباً وحاول فيما بعد الدفاع عن نفسه والشكوى الى منظمته في الكونجرس، لكن هذا كله لم يجد. اذ طرد تاركا وظيفة دمشق المهمة لمن يستطيع انتزاعها.

والشيء الثاني الذي حصل هو حادث تحطم طائرة فوق جبال اثيوبيا قتل فيه دارن دينيت رئيس محطة مكتب الخدمات الاستراتيجيية - وحدة الخدمات الاستراتيجية في بيروت، وكانت الطائرة، من طراز سي ٤٧، تحمل معدات اتصالات حساسة، ولذا فقد اضطروا الى ارسال فريق من الضباط الأقوياء البنية الذين كانوا اما مغامرين بما يكفي للقيام بمهمة في منطقة من أعنف مناطق العالم تعج بالصيادين، او أغبياء الى الدرجة التي لم يستطيعوا معها ان يتصوروا ما ستطوي عليه الرحلة - ولما كان عندي كلا المؤملين فقد كنت متلهفاً للذهاب في الرحلة، ولذا قدمت طلباً الى نيكولاس مايكسون وهو أمريكي من اصل عربي كان يرأس قسم الشرق الأدنى. ومع أنني تأخرت يوماً في الوصول اليه، فإنه انتبه فرصة زيارتي ليطرح علي منصب دمشق، فقلت سأفكر فيه.

ثم وصل آرثيبيروك روزفلت، حفيد شخصية رئيسية من عظماني،

يكون جيشها من أفضل الجيوش في العالم، وربما أفضل من جيشنا نحن. الا ان هؤلاء الدبلوماسيين ومحلي المخابرات الذين توقعوا ان تكون حرب المستقبل مزيجاً من الحروب الإقليمية غير المعلنه والتقليدية، تميزها حروب العصابات والمناضلون من أجل الحرية والارهابيون وما الى ذلك، كانوا يعتقدون ان الدولة اليهودية ستكون عبئاً ثقيلاً يصعب تحمله. لكن هذا لم يكن يعني أنهم كانوا يعارضون اقامتها او يعارضون تأييدنا لها. اذ كان الشيء الوحيد الذي يثير قلقهم هو جهل ادارة ترومان المطبق بالمشكلات وقبولها المطلق للفكرة، ومنظر مسؤولينا المنتخبين وهم يصوتون تأييداً لسياسات كانوا يعرفون انها تضر المصالح الأمريكية - مجرد أنهم يرهبون «الوبي اليهودي القوي».

وماذا عن رأيي الخاص؟ بكل صراحة لم يكن عندي اي رأي. ففي السنوات التي تلت كنت اعتقد ان من المفيد ان تدخل في تعاون محدد مع المخابرات الإسرائيلية (موساد) ادراكاً مني دائماً لكفاحها الرائع في مجال نشر المعلومات المضللة، لكنني تجنبته في عام ١٩٤٧ التورط في الجدل الذي كانت جزءاً منه. وكنت استطيع التعاطف بطرق مختلفة مع الطرفين العربي والاسرائيلي، ما دمت اشعر ان حججهما مهما كانت وقائعهما، صادرة عن القلب. لكنني رأيت مثل معظم زملائي المحترفين، ان مجرد وجود الخلاف والجدل يشكل تشتيتاً خطيراً للانتباه في مسرح اللعبة الدولي، كما ندت بأولئك السياسيين الذين كانوا يتدخلون فيه نظراً للفرص التي يوفرها لهم بدلاً من ان يجتهدهم اليه اوجه الحق والباطل فيه.

بمعنى آخر، لم أوافق او اعارض مواقف اي من الطرفين، لكنني لم تعجبني، قطعاً لميلار الاخلاق الشخصي عندي اعتقدت ان الكتب والسرقة والاهلاك والخداع والمكر، بشكل عام، لها مكانها في الحروب غير المعلنه على مسرح اللعبة الدولي، مثلاً يكون للقتل مكانه في الحروب المعلنه كذلك التي خضناها للث. ولكن عندما تتعلق المسألة بتقرير السياسة الخارجية في الداخل كنت أخلاقياً بشكل يكاد يكون عاطفياً.

انني اقول كل هذا من أجل ان اوضح لماذا بدأت فجأة في عام ١٩٤٧ اطارد في قاعات مباني أي، جيه، كيه، إل محاولاً العثور على مهمة فيما وراء البحار. فقبل كل شيء أردت ببساطة ان أقضي نفسي عن الشاعرة السبية التي بدأت تظهر على السطح بين اصدقائي الجيدين. ولكن على مستوى الانتهازية البحتة أردت الخروج بأي ثمن من واشنطن حيث بدأ ما كان يسميه ستوبارت اولسوب سياساتنا الخارجية الداخلية تقصد فجأة الوكالات الحكومية المعنية بسياساتنا «الخارجية الخارجية». اذ لم يكن الأمر مقصوداً لي الجدول الحدم وغير العقلاني الى حد كبير بشأن فلسطين، بل كان هناك أيضاً خلاف متعاطف وعلى القدر نفسه من عدم العقلانية مع انه لم يزل الاهتمام نفسه، بشأن العلماء الألمان ومسؤولي المخابرات الذين كان كثير منهم نازيين سابقين، وكنا نهرهم الى داخل البلاد متجاوزين محققي نورمبيرج. وكنت أؤيد المجال الأخير من النشاط، ولكنني سمعت الاستماع الى المنازعات الصحافية بسببه.

وهناك شيء آخر، انني لم أكن هارياً من الصراع العربي - اليهودي مثلاً اشار واحد أو اثنان من زملائي اليهود. فبغض النظر عن حساسيتي تجاههم، لم أكن اعتقد ببساطة انه أرجح منطقة لتدخل الحرب العالمية الثالثة منها. اذ ان محلي المخابرات في البنتاجون كانوا قد اختلفوا بالنظرية التي تقول انه مع بدء العرب والدولة اليهودية الجديدة الاقتتال فإن السوفيات سيضعون الحرب بينما تدعم الولايات المتحدة اليهود، وبالتالي فإن الصراع سينتصاع في نهاية المطاف ليصبح حرباً عالمية - وكنت اختلف مع ذلك. اذ ان فهمي الخاص للاستراتيجية السوفياتية التي اخذت تنبثق آنذاك، نتيجة قراءتي تلك الأجزاء من «الأعمال الكاملة» للينين المؤلفة من عشرين مجلداً مترجمة الى الانجليزية او الفرنسية، اقنعني ان ستالين لن يحاول الاستيلاء على ما بقي من أوروبا الحرة بالفتح العسكري، وإنما سيجربها بدلاً من ذلك من الوصول الى المواد الخام في أفريقيا، مما سيجعلها بالتالي معتمدة على البدائل من الاتحاد السوفياتي.

أما بالنسبة لدعم العرب الى درجة خوض حرب عالمية، فقد كنت اعتقد ان فعل ذلك سيكون غريباً كلياً عن الاستراتيجية السوفياتية التي بدأت تتطور. فالسوفيات قد يقدمون لدول عربية معينة أي شيء يحتاجه لتخوض معاركها وحدها - او الأصعب لاثارة الحد الأقصى من المشاكل لكل المعنيين بين فهم العرب أنفسهم - ولكنهم لا يمكن اطلاقاً، وأبداً، ان يتجاوزوا ذلك نية ان بعض المصالح العربية. والشيء نفسه ينطبق على أي مساعدة يقدمونها لجماعات الثوار الانفريقية، التي كانت نظراً لأن أعين السوفيات مسيطرة على أوروبا الغربية - أهم كثيراً لهم من العرب.

في ذلك الوقت كان كل هذا نظرية غامضة مشوشة نسبياً، ولم أكن قد التفتيت بأحد في مكتب العمليات الخاصة يؤيدها. لكنها كانت تلقى هوى كافياً في غرائز لاعب اليوكر عندي مما جعلني اجازف بمستقلي من أجلها. وهكذا، عندما بدأت افتش عن عمل فيما وراء البحار، بدأت بإفريقيا. ولما كنت اكلم الفرنسية فقد عرض على الاختيار ما بين ليوبولدفيل، كونغركي وأبيدجان وهي جميعاً مراكز شاقة لم يكن أحد يريدتها. لكن تفكيرني في عائلتي بدعني الى رفضها. وبعدئذ تلتفت عرضي لحياتها: يوردي جانينيو وستوكهولم. لكن لورين رفضتهما اطلاقاً من مصطلحي على أساس ان مواعيد، كما كانت تعهدا، ستضيق هدرًا في هذين المكانين.

## مع المخابرات السوفياتية

ثم جاءت المناسبة. فقد استدعاني مكتب ستيف بترور، وهو خبير قديم في شؤون الشرق الأوسط تولى رئاسة مكتب العمليات الخاصة من جيمي ميرفي، قال لي ان «عملي الممتاز مع النازيين الهاربين» قد نال التقدير في نهاية الأمر. ولما كنت خصبية ضيقة محباً للمدح الذي لا استحقه، خلجت توافها بدلاً من ان أرد يأمانه، وقتل «شكراً سيدي». ووافقت على انني أظهرت موهبة في ذلك النوع من عمل المخابرات الذي يؤهلني لوظيفة في أوروبا، وأنتي اشعر ان واجبي الوطني يحتم على قبول مثل هذه الوظيفة اذا ما عرضت علي.

لكنها لم تكن أوروبا. وعندما بدأ الدم يبرد في عروقي، ابغيتني ستيف ان التقارير الأخيرة من صديقي القديم والتر جيلم تبين ان ما تبقى من «الحركة النازية» بدأ يعيد تجميع صفوفه في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، وأن التحرك النازي نحو الشرق الأوسط يثير مزيداً من المشاكل التي تقتضي اهتمام ضابط مخابرات يستطيع ان يكون موضوعياً فيها جميعاً (واظن انه كان يشير الى البرود المعهود عندي، ولكن ربما كانت ذاكرتي تخدعني).

حتى تاريخ تلك المحادثة، كنت مصمماً على ان يكون الشرق الأوسط آخر منطقة سأسعى الى ارسالي في مهمة اليها. لكن ستيف اطلعني على تقرير اثار اهتمامي الى درجة كبيرة. ويوضح هذا التقرير الذي كتبه الميجور نيكولاس اندرونيوفيتش مساعد الملحق العسكري في القدس، استناداً الى مقابلة مع ناصر الدين النشاشيبي (وهو صحفي فلسطيني أصبح بعد ذلك أحد اصداقائي) النقطة التالية: هناك مشكلات غالباً ما تنشأ في الحكومة او في خبرات المرء الشخصية، تكون مثل الجذر التربيعي لنقص واحد، لا حل لها اطلاقاً. وعندما ندركها على هذا الأساس فأننا يجب ان نعترف فوراً بمقاومتها للحل، ويجب على الاستراتيجيين ان يتخلوا عن كل افكار حلها وأن يحولوا اهتمامهم الى مسألة كيفية تقليل العواقب الوخيمة لعدم حل هذه المشكلات الى ادنى حد ممكن.

والصراع على فلسطين مشكلة من هذا القبيل. (١) سوف تقسم دولة يهودية سواء أراد العرب والبريطانيون او أي جهة أخرى ذلك لم لا. (٢) ان الحكومة الأمريكية ستعطي لتلك الدولة أي مساعدات تحتاج اليها لكي تجعلها أمة عسكرياً وتاجرة اقتصادياً. (٣) ليس هناك أي طريقة لوقف المعارضة العربية المتصاعدة لكل من الدولة اليهودية والدعم الأمريكي لها.



## لاعب اللعبة

تعريب: ماجد سرحان

تناول المؤلف في الحلقة السابقة المناقشات التمهيدية لتأسيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وشرح كيف كانت النظرة العامة عند مسؤولي المخابرات تجاه السوفيات بعد الحرب العالمية الثانية، وتقديرات وزارة الدفاع الأمريكية للقوة العسكرية السوفياتية وأخطارها على الغرب. وقال ان المسؤولين الأمريكيين لم يبدوا في فهم الطبيعة الحقيقية للصراع السوفياتي - الأمريكي، الا في وقت متأخر اي بعد ان أعلن الرئيس ترومان مبداه المشهور من ذلك الصراع. وانتهى كوبلاند بعد ذلك الى تحليل اوجه ذلك الصراع من وجهة نظر المخابرات الأمريكية.

لم يكن خطاب الرئيس ترومان الذي تضمن «مبدأ ترومان» في ١٢ مارس (أذار) عام ١٩٤٧ قطعة من روائع الأدب لأنه كان جميعاً للأفكار الفردية لأعضاء لجنة، كل على حدة، ولكنه اشتمل على جملة واحدة تشير الى ان شخصاً في البيت الأبيض، قد يكون الرئيس نفسه، يفهم وجهة نظرياً. تلك الجملة هي: «اعتقد انه يجب من سياسة الولايات المتحدة ان تؤيد الشعوب الحرة التي تقاوم محاولات الاخضاع من جانب الاقليات المسلحة او الضغوط الخارجية».

أقليات مسلحة وضغوط خارجية بالمقارنة مع التدخل العلني للقوات السوفياتية؟ كان هذا بالضبط ما نخشاه الى الدرجة التي اتيناها الشك في ان رئيسنا الجنرال فاندنبيرج سرب كلمة او اثنتين. ومن المؤكد انه قرأ افكارنا، ليس في المذكرة التي يعنها هاري روزنركي فقط، بل وايضا في مبادئنا التدرجية وأوراق مذكراتنا. وشعرنا بغبطة لأنه ربما لم تذهب الأشهر الكثيرة التي قضيناها في إعادة تنظيم المنظمة للتخلص من عملياتنا ضد الحركة النازية التي أصبحت في حالة سبات، والتركيز بدلاً من ذلك على الخطر السوفياتي، هدرًا.

## البحث والمصيدة

الا ان التفكير لم يكن كله دون مشاكل، لاسيما في قسم أوروبا الغربية الذي كان اكفاً أعضاء مهاجرين من اليهود الألمان مثل هنري كيسنجر. وكان هؤلاء، في واشنطن وفي الخارج، يعون جيداً بين الولاء الذي أقسموه عندما تجنسوا: «النزب المطلق والتخلي الكامل عن جميع الولاءات والاخلال لأي أمير، أو ملك أو حاكم، أو دولة سيادة...» كما أنهم يستامون من الاقتراح بأنهم ك مشعب يهودي، يستحقون «وطناً خاصاً بهم». اذ ان هذا الاقتراح بالنسبة لهم كان ينطوي على أنهم ك يهود أمريكيين، ليسوا أمريكيين فعلاً وأن أمريكا ليست «وطنهم»، أو وطنهم الوحيد، مثلاً هي وطن للأمريكيين غير اليهود. اذ ان وجهة النظر هذه كانت تبدو تماماً مثل تلك التي كانوا قد هربوا منها قبل سنوات قليلة فقط. اليهود الألمان لم يكونوا النازيين فعلاً ولهذا فقد كانوا صيداً حلالاً للنازيين.

لكن هذا لم يخفف من حساسياتهم تجاه مسألة إقامة دولة يهودية في فلسطين، خاصة عندما سمعوا ان معادي السامية الأمريكيين انضموا الى الصهاينة في الحدث على خلق هذه الدولة كوسيلة لتحويل اللاجئين اليهود في أوروبا بعيداً عن الهجرة الى الولايات المتحدة. وكما كانوا يعون تماماً، فإن الحجج خارج وسط المخابرات من مؤيدة ومضادة وصلت الى الدرك الأسفل، اذ ان السياسيين الذين كانوا معادين للسامية على الصعيد الخاص، كانوا يقولون أي شيء يعتقدون ان عليهم قوله من أجل ارضاء «الصوت اليهودي»، وبعدئذ يتهمون الدبلوماسيين المحترفين في وزارة الخارجية بأنهم معادون للسامية ومؤيدون للعرب.

ومنذ أربعين سنة وأنا اسمع وجهة النظر هذه، ولم تعجبني آنذاك كما انها لا تعجبني الآن. لكنني استطيع ان اقول التالي: لقد التفتيت خلال كل تلك السنوات الأربعين والكثيرين من أعضاء الكونجرس الذين كانوا يعادون السامية على الصعيد الخاص، ويفخرون ويتباهون بمواليتهم لإسرائيل على الصعيد العلني، ولكنني لم اقبل حتى هذه اللحظة أي دبلوماسي أمريكي محترف كان لديه ادنى قدر من معاداة السامية او موالاة العرب، حتى بين أولئك الذين يسمون بـ «المستعربين» كما كان يسمى الذين يقضون معظم حياتهم بالدبلوماسية في الشرق الأوسط ويتحدثون القليل من العربية. ففي عام ١٩٤٧، كان الموقف السائد بين الدبلوماسيين المحترفين، بالاستناد الكلي على فهمهم المهني للالتزامات أمريكا الأخلاقية واحتياجاتها الأمنية، هو انه يجب علينا ان نؤيد إقامة إسرائيل ولكن يجب في الوقت نفسه الاندفع أنفسنا بالاعتقاد بأن هناك مزياً عملية لنا في ذلك.

أما في البنتاجون فقد كانت القصة مختلفة، اذ ان المخططين العسكريين ومحلي المخابرات، انطلاقاً من نظرتهم الى الخطر السوفياتي على انه عسكري بصفة رئيسية، وتوقعهم نشوب حرب عالمية شاملة تخوضها بالجيش والأساطيل والقوات الجوية، كانوا يعتقدون بأن دولة اسرائيلية يمكن ان تكون «اعظم حليف ممكن لنا في الشرق الأوسط، ويتوقعون ان

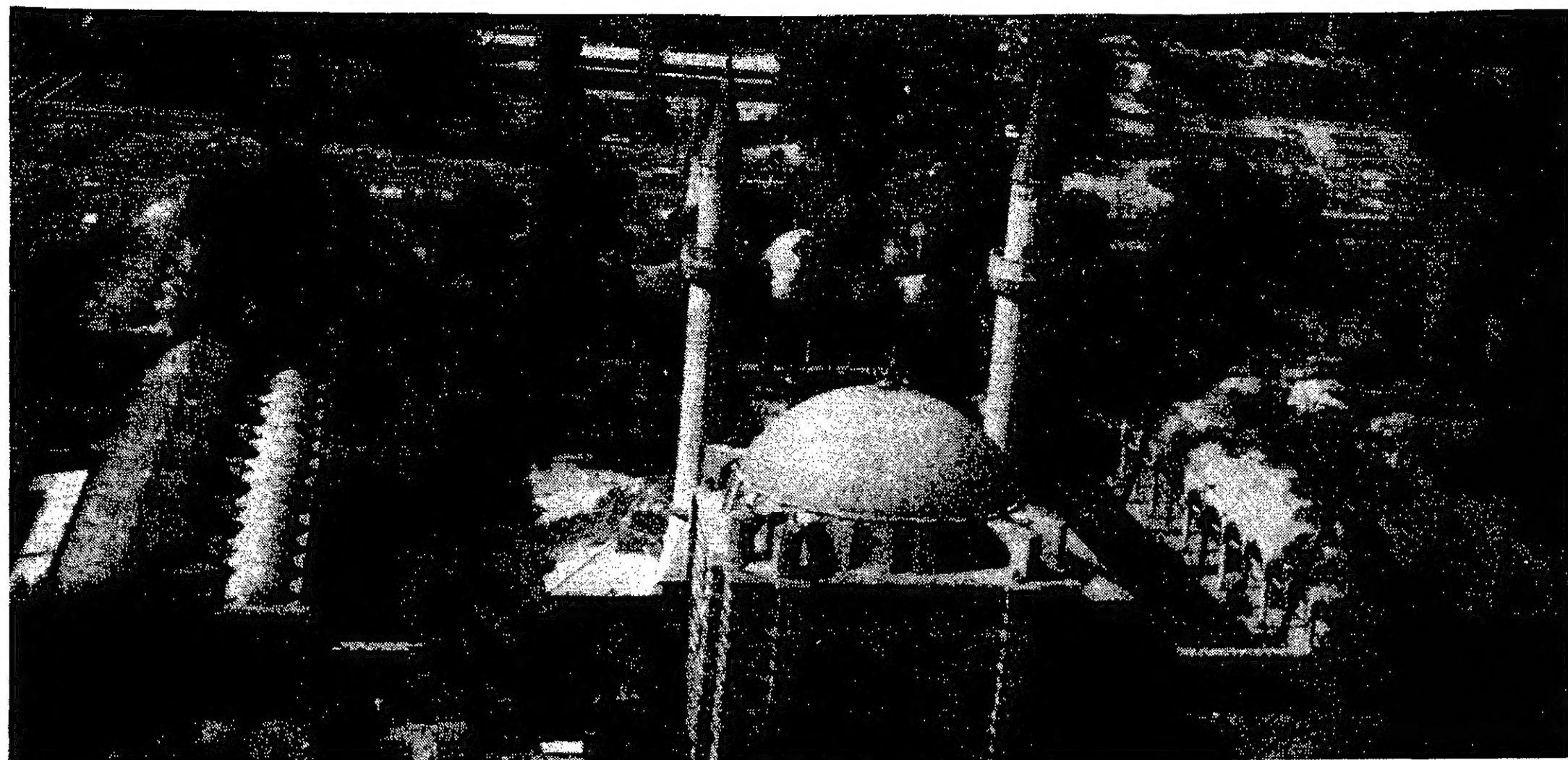
## كيسنجر كان من أكفا المهاجرين

## اليهود الألمان في جهاز المخابرات الأمريكية



هنري كيسنجر





منظر عام لمدينة دمشق

## طوال الاربعين سنة الماضية التقيت كثيرين من اعضاء الكونجرس المعادين للسامية سرا والمؤيدين لاسرائيل علنا

سكوراس، شقيق منتج الافلام سيوروس سكوراس، كان يروج للمكاند السياسية نيابة عن عنصر كان يطلق عليه اسم «الجمهوريين».

وهكذا، فإن الذي حصل هو أن اوساط المخابرات الانجلو - امريكية التي كانت تتعامل مع اليونان والبلقان في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية قضت من الوقت في النزاع على السياسة اليونانية أكثر مما قضت في عملية اخراج ما تبقى من الألمان واعتقال العملاء الذين خلفهم وراءهم. وكان يحتفظ بالموقع الأمريكي أحد ألمع الضباط الشباب عند الجنرال دونوفان وهو الكولونيل جون تولين رئيس محطة مكتب الخدمات الاستراتيجية في القاهرة، الذي كان شديد الحزم في إعطاء الأولوية للانتصار في الحرب، تماما مثلما أمره الجنرال دونوفان، بينما ترك مسألة أي الجماعات السياسية يجب أن تنتشر إلى ما بعد.

ومن الطبيعي أن هذا لم يجعله محبوبا عند البريطانيين الذين كان من المفروض، بالاتفاق مع دونوفان، أن يتولوا قيادة عمليات المخابرات في اليونان. لكنه كان أقل شعبية بين العناصر الأمريكية العسكرية في وسط المخابرات، لاسيما بين رؤساء سلاح الجو جيه - ٢ في القاهرة، الذين اصروا على أن سكوراس حيوي لخطة سخيطة وضعموها لسرقة قنبلة انزلاقية من على متن سفينة حربية إيطالية. وكان تولين يقف في طريقه لأنه كان يريد إرسال سكوراس إلى الولايات المتحدة لمصباته الأوامر إليه بعدم التدخل في السياسة اليونانية، لكنه تراجع في نهاية الأمر عندما خطر على باله أن الحظ قد يواتيه فيضبط سكوراس ملتصبا بالجزم وينتهي بذلك بين أيدي الجستابو. أما صراعه مع البريطانيين فقد حله بانقاعهم بأنه زرع عملاء بين الشيوعيين ستكون لهم قيمة عظيمة عندما تنتهي الحرب. وقال في ملاحظة بعثها إلى دونوفان: «أي شيء لأرفع أبناء الدولة... عن ظهري لمدة أطول».

في اليوم التالي لقراءتي كل هذا في غرفة مطالعة قسم الشرق الأدنى، تناولت طعام الغداء مع شخص اسمه رودني يونج، وهو عالم آثار لطيف المعشر كان قد تعلم اليونانية في الكلية الأمريكية للدراسات الكلاسيكية في أثينا، وكان دونوفان قد أرسله إلى القاهرة لمساعدة جون تولين في العمليات داخل اليونان أو المتعلقة بها. وقال لي: «لقد أصبح القتال قذرا، قذرا جدا حتى بمعايير جورج سكوراس». وكان هذا صحيحا - على افتراض أن كل شيء قرأته في الملف الذي يحمل عنوان «اليونان: منوعات» كان الحقيقة.

### في البداية

على سبيل المثال كانت هناك يوميات وضعتها «فرقة الإشاعات» التي شكلها الميجور مارجولس لتولي مهمة اكتشاف حالات سوء السلوك عند الضباط الأمريكيين التي يمكن أن تستخدم كمادة لانتراهم من جانب البريطانيين أو السوفييت أو أي مجموعة من الجماعات السياسية اليونانية التي تتنافس فيما بينها في اللعبة المتعددة الأطراف، والتي قد تشعر بحاجة ماسة إلى التأييد الأمريكي مما يدفعها إلى اللجوء إلى وسائل غير معروفة للحصول عليه. ويبدو أن كل هؤلاء المتنافسين كانوا يعتقدون (وهو ما ثبتت صحته فيما بعد) أنه كان عند الأمريكيين من الأسرار أكثر مما لدى الآخرين مجتمعين وأن هناك الكثير مما يفري بين الضباط الأمريكيين لاسيما ضباط مكتب الخدمات الاستراتيجية.

ولكن بعد حوالي ثلاثين إلى أربعين صفحة من البسولات الغرامية، المتاجرة في السوق السوداء والمزاحات العنصرية من صفار الضباط على كبارهم وما إلى ذلك، انتهت اليوميات فجأة - مثلما انتهت على ما يبدو هذه العملية المثيرة للجدل مارجولس. وقد عثرت على دليل في ملفات قسم الشرق الأدنى كان على شكل ملاحظة بخط اليد في هامش قائمة بأسماء موظفي مكتب الخدمات الاستراتيجية في القاهرة أو اثنيًا المكلفين بالشؤون اليونانية. وهي تقول ببساطة «أعيد تكليفه أو نقل لسلك لا يليق بضابط - وهو كما قال نيكولاس مايكسون إشارة دون شك إلى ضابط مارجولس عندما كان في مهمة أبحاث» في القاهرة، مع امراتين لا واحدة، وكانتا زوجتين لزميلين. ومع ذلك فقد بدا لي أن فكرة ابتزاز أي شخص في دائرة القاهرة - أثينا كانت سخيطة في الأصل. إلا أن ما قد يكون مادة للابتزاز لأي ضابط عادي شهم، تبعا لما عرفت من مكتب الخدمات الاستراتيجية في القاهرة، هو ما يتباهى ويفخر به أي عامل مع المكتب.

بعد يومين أو ثلاثة أيام من الاستغراق في القراءة عن اليونان في نهاية الحرب بدأت اتساع لماذا أهتم بذلك، وسألت نيكولاس لماذا تشغل شؤون ذلك البلد كل هذا الحين من الملفات التي يطلع عليها الضباط الذين سيتوجهون إلى مراكز في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. فقال: «وإن ما قرأته سيحطيك أفضل تعريف يمكن أن تحصل عليه لما ستواجه في بيروت ودمشق: البريطانيين، الروس، الألمان، السكان المحليون الذين يمسك كلهم بالاشجار الذين قد أمضي معظم ساعات يومي فيها لجرد محاولة إلقاء نظرة خاطفة على الغاية».

كان هذا بالطبع إضافة إلى حقيقة أخرى وهي أن اليونان من الاعتراض التي بدأ البريطانيون يتخلون عنها لنا. ولذا فإن رحيلهم عنها سيكون له أثر عميق في مركز جاذبيتنا.

وسألت نيكولاس: «وهل سيتخل البريطانيون عن تغطية المخابرات

أيضا؟

اجاب: «تغطيتهم للمخابرات بشكل خاص. فقد أكد جورج يونج ذلك لدان، أما جورج فهو نظير نيكولاس في المخابرات البريطانية (أم. أي. ٦). بينما كان دان دي باريلين رئيس محطة لندن - وأضاف القول - «إذا كان جورج قد أخبر دان بذلك، فإن هذا صحيح».

### حلقة جديدة يوم الاربعة المقبل وفيها:

تركيا، إيران، أوروبا الغربية، بريطانيا، فلسطين، العرب

هالي: «كل نوع من الأدوات التأميرية». الواقع أنهم طالبوا الاتراك بأن «يعيدوا اليهم مقاطعتي كرش وأردهان وأن يسمحوا لهم بإقامة قاعدة دائمة في الدرينيل. ووفق ذلك بقوا في أذربيجان بأعداد كبيرة لبضعة أشهر بعد التاريخ الذي وافقوا فيه تبعا للاتفاق معنا، على سحب كل قواتهم - خلال ستة أشهر بالضبط من انتهاء الحرب».

وباختصار، فإنهم لم يقرروا بعد أين يرسمون الخط الفاصل بين الاستيلاء العسكري المباشر وبين السيطرة «بسيل أخرى». وقد ساعدنا نحن في جلاء الأمور بالنسبة لهم عندما أرسلنا بارجة ميسوري إلى الفوسفور واتخذنا ترتيبات واضحة لإرسال قوات إلى إيران، بينما أرسل البريطانيون فعلا كتيبة إلى البصرة، على الحدود العراقية - الإيرانية وهي تحمل أوامر بالتحرك إلى أذربيجان إذا لم ينسحب السوفييت منها خلال أسبوع. ومع أن السوفييت انسحبوا في نهاية الأمر فإنهم ماظلو افترقة تكتيكية لإقامة سيل كافية لدعم حزب توده المثير للقلق، وللأسراع في تحويله إلى حزب شيوعي شرق أوسطي نموذجي.

كما على معرفة جديدة بالنشاط السوفياتي ونشاط توده في أذربيجان ولكننا كنا في جمل تام بالنسبة للخطة السوفياتية لاستغلال الصراعات الداخلية في أجزاء أخرى من المنطقة. ولهذا سعيانا إلى تحقيق فهم عام أفضل لكيفية ارتباط هذه الصراعات «بالحرب الباردة» ككل. ولذا كانت باقتراح رومانسية في ما يتعلق بالبريات المدنية وحرية الكلال ونظام الزخزين، وغير ذلك من المفاهيم المعقائدية المعدية. ثالثا، أنهم «سينشرون الشيوعية» حقا تماما مثلما كان يشك البيت الأبيض والبيتاجون. ولكن هدفهم لن يكون عقائديا (مثلما اقترح جورج كينان في برقية المؤلفه من ستة آلاف كلمة) بقدر ما هو عملي. وسيكون ذلك انطلاقا من خوف صادق من احتمال فشل الشيوعية حتى داخل الاتحاد السوفياتي نفسه مادام الشعب السوفياتي يستطيع أن يرى شعوب الدول الأخرى وهي تستمتع بفوائد الرأسمالية النابضة بالحياة.

بمعنى آخر، لم يكن السوفييت يريدون، كم رأيانهم نحن في وحدة الخدمات الاستراتيجية، أن يخضعوا العالم وإنما كانوا يريدون منعنا من إخضاعه - أو الأصح كانوا يريدون إضعاف نفوذنا في أجزاء العالم التي وقهرتها الرأسمالية على النمط الأمريكي لمجرد أن لديها ما تقدمه فعلا. ولهذا فإن جهودهم ستكون أقل شيوعية منها معادية للرأسمالية، وبالتالي معادية لأمريكا. وكان حقيقة، وليس رأيا، أنهم مصممون على تدمير مشروع مارشال. فقد دعواهم للتحالفين معنا في جودنا لإعادة بناء أوروبا، ولكن النطاق بلسان موسكوا قال في أول اجتماع مشترك عقد في سيليسيا البولندية في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٤٧ أن «الاتحاد السوفياتي سيجري كل جهده لضمان فشل مشروع مارشال، كما ناشد الأحزاب الشيوعية في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا العظمى وغيرها من الدول أن «تعمل الرأية دفاعا عن الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية لدولها».

### ● اليونان:

كانت ملفات قسم الشرق الأدنى عن الوضع في اليونان ملحقة في معظمها بوثيقة سرية مكتومة عنوانها «الأزمة والاحتمال المحتمل للانتهاز» كتبها لوي هندرسون للوزير مارشال. وكانت رائحة من روايت التخلي إلى أن وصلت إلى جزء «التوصيات العملية» في النهاية. ونظرا لأنه لا بد وأن توافق لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على التوصيات المنبثقة عنها، فقد كانت تستند على افتراض غير سليم وهو أن اقتاد الوضع سيكون ببساطة مجرد مساعدة «الناس الجدد» على الفوز على «الناس المسنين» في انتخابات حرة، ثم العمل على تثبيت «الجديدين» باعطائهم مساعدات مالية هائلة. وهكذا فقد تناقضت عن الجوانب الذكية البائرة التي سيقوم بها «السنيون».

وأشارت التقارير الموجودة في الملف التي أعدها ما تبقى من موارد مكتب الخدمات الاستراتيجية في اليونان، بشكل مقنع إلى أن إبقاء البلاد على هذا الجانب من الستار الحديدي سيحتاج إلى أكثر من مجرد إجراء «انتخابات حرة». مثلا استمراد كل النوع من الخدع والاحتمالات السرية التي مكنت العناصر المعادية للشيوعية من حركة المقاومة من الصمود في وجه العناصر الشيوعية. ومع أن حجة الانتخابات الحرة كانت جاذبة دائما، فإن الحركة التي كانت تستعز تحت السطح كانت أشبه بحرب المافيا: تميز بجرائم القتل وعمليات الاختطاف وغير ذلك من أشكال العنف بالإضافة إلى أن اليونانيين مختلفين من الترهيب.

وعلى أي حال فقد كانت اليونان تتقف على الخط الأمامي مباشرة من معركتنا الخاصة. ففي وسعنا أن نتركها للدبلوماسية التقليدية والتهديد بعمل عسكري وبمزعج مناسب منهما من أجل اقتاد أوروبا الغربية من الزحف السوفياتي. ولكن إذا كنا نريد اقتاد اليونان فإنه يجب استخدام أساليبنا نحن لمواجهة أي نهج قد ينتهجه السوفييت «بكل نوع من أنواع الأدوات التأميرية» كما حذر هالي. وحكما بما كان في ملفات قسم الشرق الأدنى، فإن هذا الافتراض كان مقبولا عند مستشاري شؤون الأمن في البيت الأبيض. وعندما جلست لاقرا ملفات الشرق الأدنى عن اليونان كانت ثورة شيوعية قد بدأت هناك على نطاق واسع، وكان هناك من الأدلة الواضحة على أنها ما كانت لتحدث دون دعم سوفياتي على الصعيدين المحلي والعالمي. وقد أشار هذا المزيج من الملفات إلى أن الصراع على اليونان بعد الحرب لن يكون «معركة إشباه» مثلما كان يزعم أحد النجمين في محطة مكتب الخدمات الاستراتيجية في القاهرة.

فمثلا، مع أنه لم تذكر وثيقة واحدة ذلك صراحة، كانت مادة المخابرات الهائلة التي تراكمت في خزائن مكتب الخدمات الاستراتيجية خلال الأيام الأخيرة من الحرب تعطي صورة واضحة للعبة يشترك فيها عدد من اللاعبين، وكانت الخلافات الانجلو - امريكية فيها على القدر نفسه من الوضوح مثل الصراع بين السوفييت من جهة والحلفاء الانجلو - امريكيين من جهة أخرى. وعندما اتضح أن الألمان سينسحبون، بدأت قوات المقاومة اليونانية الاقتتال فيما بينها. وعندما وقف البريطانيون بأنه ليس هناك ما يلقهم من الألمان، قروا مساندة للمكئين. أما الأمريكيون، الذين لم يكونوا على تلك الدرجة من الثقة، فقد ساندوا الطرف الذي كان يبدو أكثر الأطراف فعالية في مواجهة الألمان. وصندوقا لم لا، كان هذا الطرف الشيوعيين. وكان الوسيط بينهما امريكي من اصل يوناني سريع الكلام اسمه جورج

### ● السوفييت:

لقد حدث الكثير بيننا وبين السوفييت خلال السنوات الأربعين الماضية، كما أننا رأينا فيهم تغييرا كبيرا مثلما تتغير المفاهيم الشعبية عن حياتنا. وكل ما أستطيع أن أقوله يقين عن الكيفية التي نظننا اليهم نحن، في وحدة الخدمات الاستراتيجية عام ١٩٤٧، هو أن صورتنا عن نواياهم وقدراتهم لم تكن تتسم كليا مع تلك التي أعطانا محللو مخابرات البيتاجون للبيت الأبيض. فمثلا أقمعتنا الترجمات الانجليزية لكشائيات الكرملين مثل تلك التي كان في وسع موارد هاري روزنزيكي الجديدة أن تؤمنها (من سفارتنا في موسكو ومن خدمة جيهان الناشئة، ومن السوفييت الذين فروا إليها في الأيام الأخيرة من الحرب) بأن كبار قادة الكرملين كانوا قلقين منا أكثر من قلقنا نحن منهم.

وكما رأيانهم، وبغض النظر عن أي معارضة بمواجهة عسكرية، فإنهم سيستخدمون أي قوة عسكرية تلمز للبقاء على تلك الأقطار التي يشعرون بأنهم يحتاجون إليها كمنطقة عازلة بين أنفسهم وبين خصومهم الرئيسيين أي الولايات المتحدة وحلفائهم الأوروبيين. ثانيا، أنهم سيستخدمون أي وسائل لا تصل إلى العمل العسكري العلني، قد تلمز لتضديد الدول الأخرى على حدودهم (تركيا، إيران، أفغانستان، وغيرها) التي قد يفكر زعمائها باقتراح رومانسية في ما يتعلق بالبريات المدنية وحرية الكلال ونظام الزخزين، وغير ذلك من المفاهيم المعقائدية المعدية. ثالثا، أنهم «سينشرون الشيوعية» حقا تماما مثلما كان يشك البيت الأبيض والبيتاجون. ولكن هدفهم لن يكون عقائديا (مثلما اقترح جورج كينان في برقية المؤلفه من ستة آلاف كلمة) بقدر ما هو عملي. وسيكون ذلك انطلاقا من خوف صادق من احتمال فشل الشيوعية حتى داخل الاتحاد السوفياتي نفسه مادام الشعب السوفياتي يستطيع أن يرى شعوب الدول الأخرى وهي تستمتع بفوائد الرأسمالية النابضة بالحياة.

بمعنى آخر، لم يكن السوفييت يريدون، كم رأيانهم نحن في وحدة الخدمات الاستراتيجية، أن يخضعوا العالم وإنما كانوا يريدون منعنا من إخضاعه - أو الأصح كانوا يريدون إضعاف نفوذنا في أجزاء العالم التي وقهرتها الرأسمالية على النمط الأمريكي لمجرد أن لديها ما تقدمه فعلا. ولهذا فإن جهودهم ستكون أقل شيوعية منها معادية للرأسمالية، وبالتالي معادية لأمريكا. وكان حقيقة، وليس رأيا، أنهم مصممون على تدمير مشروع مارشال. فقد دعواهم للتحالفين معنا في جودنا لإعادة بناء أوروبا، ولكن النطاق بلسان موسكوا قال في أول اجتماع مشترك عقد في سيليسيا البولندية في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٤٧ أن «الاتحاد السوفياتي سيجري كل جهده لضمان فشل مشروع مارشال، كما ناشد الأحزاب الشيوعية في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا العظمى وغيرها من الدول أن «تعمل الرأية دفاعا عن الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية لدولها».

وأضاف ممثل آخر من موسكو يقول: «وأن الطغمة الحاكمة من الأميركيين الأميركيين، قد انتهت طريق التوسع الصريح لاستبعاد الدول الرأسمالية الضعيفة في أوروبا والامطار الاستعمارية والمعتمدة عليها. لقد اخترت طريق تدبير خطط حرب جديدة ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الجديدة... وأوضح تعبير وادق تعبير عن هذه السياسة يرد في خطط ترومان ومارشال. أما بالنسبة لدول مثل يوغوسلافيا وبولندا فإن الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى تنتهجان سياسة أرومانية، كما أن هناك تدبيرا لعدوان جديد، وخطا لشن حرب جديدة ضد الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الجديدة... ومحاكاة للهيوليين فإن المعتدين الجدد يستخدمون الابتزاز والاستنزاف... الخ».

أخذا نحن، في وحدة الخدمات الاستراتيجية مثل هذه البيانات على عواهنها، واستخلصنا أولا أن السوفييت مصممون بطريقة لا يمكن تغييرها على نهم هجوم شامل على المصالح والنفوذ الأمريكي في كل مكان من العالم. ولكن، ثانيا، كانت دوافعهم دفاعية حقا إلى درجة أنهم صدقوا كلماتهم. كذلك لشعرا أن تفكير ستالين كان تفكيرا روسيا أكثر من شيوعي، وأنه كرهى لا يستطيع أن يرى ما يد حدود أوراسيا التي كانت روسيا محصورة ضمنتها دائما. وباختصار فقد كنا على اتفاق مع لويس هالي، أحد كبار أعضاء هيئة تخطيط السياسة في وزارة الخارجية، الذي كنا نعتبره طليقا الرئيسي خارج وسط للخيارات. فقد اعتبره أي أن ستالين يزعم عنده «كوبايس» عن مجتمع روسي، سواء أكان شيوعيا أم لا، «تحيته قوى شريرة تتنام عن تدميره». وقد كتب في بحث ظهر فيما بعد في كتابه الرائع «الحرب الباردة كتاريخ» يقول:

«كانت هذه القوى (كما تخيلها ستالين) حقودة وعلى درجة من الجبروت تستدعي أعظم قدر من المكر والخداع للتعامل معها. ولن يكون هدف ستالين البعيد الذي تقوية روسيا ضد الأعداء المحيطين بها فحسب... بل وإضعاف أولئك الأعداء بكل نوع من الأدوات التأميرية».

وفي سياق آخر أشار هالي إلى أنه لو كان ستالين يريد حقا انتشار الشيوعية لانتبه من تحول يوغوسلافيا واليابان إلى الشيوعية وبعدها دون أن يضطر السوفييت إلى فرضها عليهما، ولكنه لم ينتبه لذلك، إذ أن مضغون التحور الذاتي، على نقض التحذر بفضل موسكو هو «الاستقلال» كما قال هالي.

وباختصار، فإن ما كان في ملفات غرفة مطالعة قسم الشرق الأدنى عن الاتحاد السوفياتي لم يكن يتجاوز نسخة دانيئة عن الرأي البعيد الذي لدى سي. أي. أي. عنه، وهو ما وصفه سابقا. لكن هذا ترك أمام زملاتنا في البيتاجون سؤالاً وهو ما إذا كان السوفييت مصممين أم لا على إخضاع أوروبا الغربية عسكريا. أما اهتمامنا نحن فقد كان ينصب كليا على ما أصبحنا نسميه خلال أشهر قليلة «الحرب الباردة». وكانت الاقطار التي يهتم بها قسم الشرق الأدنى هي الموجودة على الحدود السوفياتية - إيران، تركيا، أفغانستان، والهند (وباكستان فيما بعد) - باستثناء الصين ومنغوليا الخارجية. إذ أنهما بقيتا تحت نفوذ قسم الشرق الأقصى مما أثر على غيرة الآخرين. فبهذه هي المناطق التي يمكن أن ترتفع من السوفييت أن يستخدموا فيها «وسائل لا تصل إلى حد القوة العسكرية» أو كما قال لويس

## أيدت امريكا اقامة اسرائيل ارضاء للصوت اليهودي وللحيلولة دون هجرة يهود أوروبا اليها

كبيرة على الحافة ما بين جبال لبنان والصحراء السورية وأن مناخها يشبه مناخ فينكس بولاية أريزونا، وأن نظام المجاري الممتد حول نهر يربدي جعلها متظيلة مثل أي مدينة عادية في كولورادو.

وفي المقاصلات من الأعداد المختلفة لمجلة «ناشنال جيوغرافيكال»، كانت تبدو فعلا كسدية متوسطة الحجم في كولورادو. كما أن صور البيوت في الحي الذي يقطنه الدبلوماسيون أظهرتها تماما مثل قبلات الأغنياء في كاليفورنيا الجنوبية. كذلك كانت هناك صور ليبروت، على بعد ثمانين ميلا فقط، جعلتها تبدو تقريبا مثل بيارتز، وصور ملونة كل منها بحجم صفحة كاملة للقرى الواقعة على الطريق بين بيروت ودمشق مثل صوفر وعاليه ويحمدون في جبال لبنان وشثورة في سهل البقاع وهي جميعا تظهر السكان المحليين سعداء ببيعون الفواكه من أنواع والألوان مختلفة.

وكان ذكر المتح هو الذي اجتذبي: رحلة، على بعد أميال قليلة إلى الشمال من شثورة فيها ما يفترض أنه أفضل مطعم شرق أوسطي في العالم. وبيروت قبل أن فيها مطاعم فرنسية تضاهي تلك الموجودة في جنوب فرنسا. كذلك كان هناك فندق سان جورج الذائع الصيت، والنوادي التي لا تحصى على الشاطئ كله التي اعتاد المرء على رؤيتها بمحاذاة الريفيرا الفرنسية أيام ازدهارها.

### تاريخ وسبق

وعندما أخذت الملف إلى لورين في البيت، تجاهلت الجزء الذي أثار اهتمامي وطار عنها بالاجزاء المتعلقة بالتاريخ الذي كانت تعرفه بالطبع ولكن، كطالعية، قرأت عن أماكن ساحرة ثائية. أما الآن فسوف تعيش فعلا هناك. وكما يقولون في الدليل فإن دمشق بصفتها أقدم مدينة مأهولة في العالم لا بد وأن فيها ما يكفي من «الأملاك المثيرة للاهتمام، لنظا مشغولة يوما بعد يوم طوال سنتي المهمة».

يبدو اسم دمشق مرات عديدة في الانجيل. كما أنها كانت منذ عهد ما قبل التاريخ وحتى الوقت الحاضر محطة لتوقف سلسلة طويلة متعاقبة من الرحالة المتجهين شرقا أو غربا، شمالا أو جنوبا، والحجاج المسلمين في طريقهم إلى مكة المكرمة والمسلمين في طريقهم لحاربة المسيحيين، واداريي الإمبراطورية العثمانية في طريقهم لمعاينة السكان المحليين على عدم دفعهم الضرائب، وأخيرا لورانس العرب بمجموعته الضخمة من العرب لأخراج الاتراك.

كانت المعالم التاريخية لاتزال قائمة بما فيها الحدائق الغناء والمعالم من عهد ألف ليلة وليلة، ومجموعة هائلة تهر الانفاص من المساجد والحصون والكنايس المسيحية. وتبعنا لنشرة وزارة الخارجية فإن الشوارع لاتزال تبدو كما كانت في عهد الانجيل كما أن ملابس الناس لم تتغير.

امضيت يوما في تقرير المحطة وفي قراءة أوراق تتعلق بالواجب العملية للانتقال إلى ما وراء البحار، ثم بدأت في القراءة عن عملي. واكتشفت أن الكثير فائتي عندما تقاديت عمدا للشرق الأوسط والسيل الجارف من التيارات التي تتجاذع. إذ أن ما تعلمت خلال أسبوع مطالعتني في غرفة مطالعة قسم الشرق الأدنى وما رافق ذلك من تناول وجبات الغداء مع أرثشي ونيكولاس وغيرهما تلام بشكل دقيق مع النظرة إلى الصراع المتعالم بين الشرق والغرب، مثلما تعلمت من هاري روزنزيكي وشركاه. لكنني بدأت أدرك أنني كنت أفكر فيه ضمن الإطار الخاطيء، وأشك في أن وجهة نظر إدارة ترومان من الخطر السوفياتي لم تكن «غير منظمة» بتلك الدرجة التي افترضتها. وربما كان أصحابها يعرفون ما الذي يفعلونه حقا.

### المنطقة المشيوية

وبالطبع دعمت كل تلك القراءة بزيارات إلى وحدة هاري روزنزيكي المتناظرة ومباحثات مع صديقي وشريكي الجديد أرثشي روزنفلت الذي كان منهمكا بدوره في الأعداد المهمة. إذ نظرا لعودته للتوالي إلى واشنطن من ممارسة مهمة اللحق العسكري في إيران والعراق، فقد كان على اتصال وثيق مع دبلوماسي الشرق الأوسط في واشنطن الذي كانوا مشغولين في تعديل تصويهم على واشنطن التي بدأت لتوها الالتفاف حول حتميات برقية جورج كينان الشهيرة المكونة من ستة آلاف كلمة التي أرسلها من موسكو في فبراير (شباط) عام ١٩٤٦، وهي التي انتهت أيضا إلى شهرة أكبر في تلك المقالة التي نشرتها مجلة «الشؤون الأجنبية» ربع السنوية بقلم: «السيد اكس» الذي كان فيها لغة مثل:

«وكذا هنا قوة سياسية ملتزمة بشكل متعصب بالاعتقاد بأنه لا يمكن التوصل مع الولايات المتحدة إلى أي طريقة دائمة للعيش، وأن من المرجح فيه بل ومن الضروري زعزعة الانقسام الداخلي لاجتماع، وتدمير طريقة حياتنا التقليدية، وكسر السلطة الدولية لدولتنا إذا كان للسلطة السوفياتية أن تكون أمتة».

ولكن فإن كل هؤلاء الدبلوماسيين باستثناء قلة لا شأن لها، كانوا يفكرون أن من الأفضل استخدام لغة تتفق مع هذه البرقية إذا كانوا يريدون اقتناع الرئيس ووزارة الخارجية والعديد من الوكالات التي كانت تحت التأسيس لتقديم الهيأة المالية لدول «بشعوب حرة تقارم الخضوع للآليات السلطة والضعف الخارجية»، بمختلف سياساتهم الاقتصادية.

وكان دبلوماسي الشرق الأوسط في واشنطن، وهم مجموعة بارعة مكارمة بشكل خاص، يتكلمون دولهم على أنها تواجه خطر الاستيلاء الشيوعي بشكل يجعل عين المرء تترقق بالدمع! كذلك كان هناك جهد من كيريت (كيم) روزنفلت الذي أنهى قبل شهر أو قرابة ذلك عملا كساعدا خاص لوكيل وزير الخارجية دين اتشيسون. وقبل أيام قليلة من توجه أرثشي ليبدأ العمل في بداية «وإن كان كيم قد تناول طعام الشفاء في بيت والدته حيث كان هنري شيشل، السكرتير الأول في السفارة البريطانية ضيفا أيضا، ولا شك في أن قراء كتابي طبعه الأهم، أو أي كتاب من الكتب المشرة تقريبا التي تغطي المجال نفسه يذكرون أنه كان الشاب الذي أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أن البريطانيين قدروا إنهاء تأييدهم للحكومتين التركية واليونانية واضحين بذلك نهاية الدور البريطاني الذي كان يحافظ على السلام في أشد مناطق المنافسة في الصراع بين الشرق والغرب. ولكن تعلمه كيم من هذين الاثنتين كان أكثر من حيث التضمين والمضامعات مما كانت وزارة الخارجية تعرفه من البريطانيين من خلال القنوات الرسمية».

وقد وصفت الصحف، والمؤرخون فيما بعد، هذه الخطوة الأولى في انهيار الامبراطورية البريطانية، وما تبعها من رد فعل إدارة ترومان عليها - بداية الحرب الباردة. ولكن كما قال كيم أرثشي: «وإن الحرب الباردة لشخص ما هي فرصة شخص آخر».

وبعدت عقد كل من كيم وأرثشي على حدة، محادثات غير رسمية مع لوي هندرسون مدير قسم شؤون الشرق الأدنى، الذي تلقى مع اتشيسون تلك الأخبار، وكان أرثشي قد عمل تحت رئاسة عندما كان سفيرا في العراق وأرثشي مساعدا للملحق العسكري، ونتيجة تحليل «المعلومات الأولية» التي حصل عليها إبناء العم روزنفلت حتى ذلك الوقت ثم تحويلها إلى «معلومات مخابرات جاهزة» استطاعا أن يدركا أن مهمة مخابرات في بيروت ستكون أكثر من مجرد وقوضة: إذ يمكن أن تصبح بيروت بسهولة أهم مركز لوكالة المخابرات المركزية الجديدة مهما كان الشكل النهائي الذي ستأخذ.

### عام ١٩٤٧

وفي ما يلي، وأسبحوا لي أن استعير عبارة من معلق قصة «بيتر والذئب»، وكيف كانت الأمور - أو الأصح كيف كنا نعتقد نحن أنها «تقف» - وسجاول تقادري إعادة رسم عالم عام ١٩٤٧ كما نستطيع أن نراه اليوم بعد أربعين سنة. وسوف أحاول أن أصف كيف رأيته، سواء أكننا مصييين أم مخمطين، في ذلك الوقت:







# سوناتا

تحفة ورخيصة من هونداي الهند

معناها: لا منافس إلا

أسعار ١٩٨٥ لموديلات ١٩٨٩

سوناتا هايب	٣٦٤٤٤	ريال فقط
سوناتا ديلوكس	٣٩٤٤٤	"
سوناتا اكسترا	٤١٤٤٤	"
سوناتا ضوء القمر	٤٣٤٤٤	"
سوناتا سوبر	٤٤٤٤٤	"

صان ٥٠,٠٠٠ كم أو ٣ سنوات

خصم ١٠٪ على كافة قطع الفيار .

خصم ١٠٪ على تكاليف الصيانة .

سوناتا معناها : لا منافس

فروع شركة سونو ٧٣-٥٢٢٧٠٧٢ في كل من:

- فروع الحصة الموزعة طريق البشارت ٨٢٦٨٢٢٢
- فروع الحصة الموزعة طريق البشارت ٢٢٢٢٢٢٢
- فروع الحصة الموزعة طريق البشارت ٢٢٢٢٢٢٢

مجاناً الألومنيات والإسكافو

مجاناً بوليصة تأمين لمدة ستة أشهر

سند

Sanad























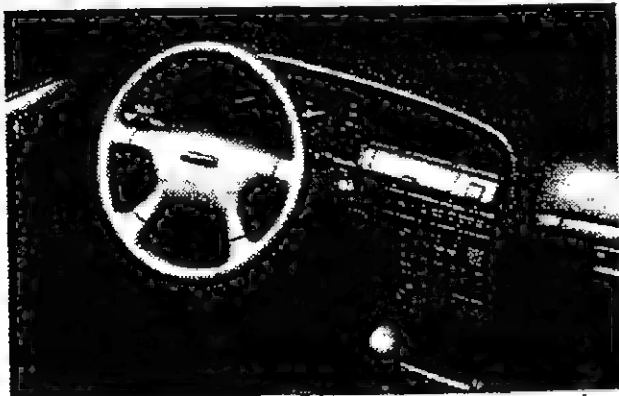
# النجاح المستمر تويوتا كريسيда ١٩٨٩م



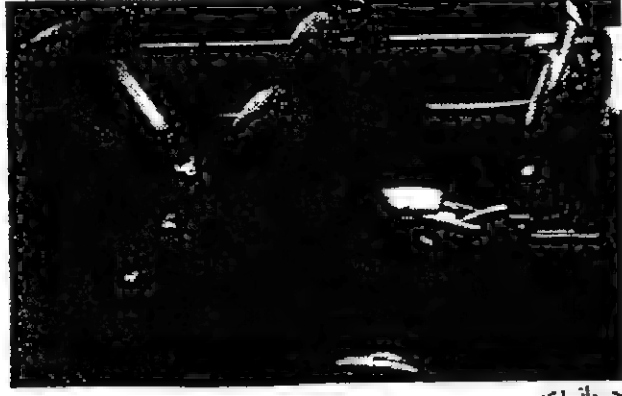
مزايا الفخامة والتكنولوجيا الحديثة،  
بمقاييسها متطورة رياضية، ومكثف  
منعش جوهرات الطيف الأخضر،  
فإذا أردت أن تكون دائماً في الطليقة،  
منا عليك سوى أن تصطحب تويوتا  
كريسيда الجديدة كلياً.

تصميم رياضي يخترق الريح، محرك ٦  
سلندر سعة ٢٨٠٠ سم<sup>٣</sup>، بخافض وقود الكتروني  
يوفر إمكانية القيادة بالسرعات العالية الثابتة.  
هيكل قوي، نظام تعليق خلفي مزود بشعة  
مزدوجة تمزج من الشد على الطريق.  
من الداخل تجمع كريسيدا بين

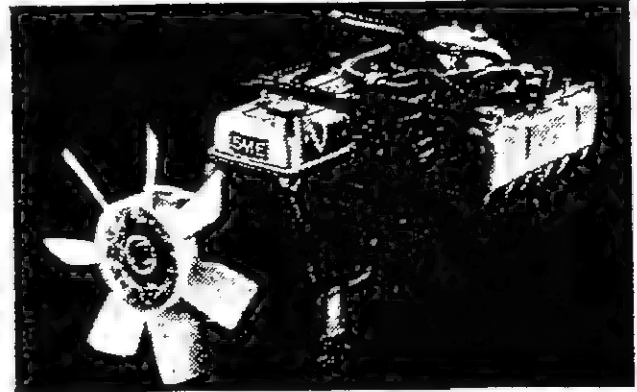
فرحة النجاح، ودلائل الوصول إلى العلى لا  
تليق بها سوى تويوتا كريسيدا الجديدة  
كلياً. ويوصفها إنجازاً من نوع جديد  
أصبحت كريسيدا مثالاً في فن التصميم  
والأداء والفخامة. خصائصها المتميزة  
تعجب أرفع الأذواق، من كبار ومن صغار:



جرائدي



جرائدي



محرك بنزين ٢٨٠٠ EPI 5M-E

الجديدة  
كلياً

## كريسيدا ٨٩

Committed to quality, always.  
**TOYOTA**

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة  
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD  
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالملكة



الالتزام دائماً بالجودة.  
**تويوتا**



قائمة الترشحات المأنة

الاسم	الجنسية المبول	النتيجة ولن
١- عمر حافظ	سعودي	١/٢ للهلل
٢- ناصر العثمان	سعودي	٢/٢ للهلل
٣- ماجد الناصر	سعودي	١/٢ للهلل
٤- حسن الناصر	سعودي	١/٢ للهلل
٥- بندر الشمري	سعودي	١/٢ للهلل
٦- عبد العزيز العودان	سعودي	١/٢ للهلل
٧- خالد الطبري	سعودي	١/٢ للهلل
٨- علي الشبري	سعودي	١/٢ للهلل
٩- صالح السلطان	سعودي	١/٢ للهلل
١٠- حسن الرشيد	سعودي	١/٢ للهلل
١١- خالد الطبري	سعودي	١/٢ للهلل
١٢- محمد عبد الرحيم	سعودي	١/٢ للهلل
١٣- فايز الخولي	سعودي	١/٢ للهلل
١٤- نضال الروسان	سعودي	١/٢ للهلل
١٥- عصام العلي	سعودي	١/٢ للهلل
١٦- سعد المسعد	سعودي	١/٢ للهلل
١٧- سعد الرومي	سعودي	١/٢ للهلل
١٨- محمد الضيعان	سعودي	١/٢ للهلل
١٩- جعفر مبارك	سعودي	١/٢ للهلل
٢٠- محمد الصبيحي	سعودي	١/٢ للهلل
٢١- امين امين	سعودي	١/٢ للهلل
٢٢- حسان جيلة	سعودي	١/٢ للهلل
٢٣- ادم الحاج	سعودي	١/٢ للهلل
٢٤- محمد قاسم علي	سعودي	١/٢ للهلل
٢٥- فايز اسكندر	سعودي	١/٢ للهلل
٢٦- محمد صالح	سعودي	١/٢ للهلل
٢٧- جوزيف الرومي	سعودي	١/٢ للهلل
٢٨- احمد الزوي	سعودي	١/٢ للهلل
٢٩- خالد جيلة	سعودي	١/٢ للهلل
٣٠- زيد الفهد	سعودي	١/٢ للهلل
٣١- زيد الزوي	سعودي	١/٢ للهلل
٣٢- زهير نصر	سعودي	١/٢ للهلل
٣٣- محمد الله	سعودي	١/٢ للهلل
٣٤- صلاح سالم	سعودي	١/٢ للهلل
٣٥- الصديق الهادي	سعودي	١/٢ للهلل
٣٦- عباس عزت	سعودي	١/٢ للهلل
٣٧- سيد اسماعيل	سعودي	١/٢ للهلل
٣٨- ماهر سبتين	سعودي	١/٢ للهلل
٣٩- مصطفى لطفي	سعودي	١/٢ للهلل
٤٠- خليل عكاشة	سعودي	١/٢ للهلل
٤١- فاضل محمد	سعودي	١/٢ للهلل
٤٢- عثمان عراقي	سعودي	١/٢ للهلل
٤٣- عوض جليل	سعودي	١/٢ للهلل
٤٤- ياسين حسين	سعودي	١/٢ للهلل
٤٥- مكارم تامل	سعودي	١/٢ للهلل
٤٦- عبد الفتحي محمد	سعودي	١/٢ للهلل
٤٧- خالد الطاهر	سعودي	١/٢ للهلل
٤٨- عوض لحد سعيد	سعودي	١/٢ للهلل
٤٩- عادل القشعري	سعودي	١/٢ للهلل
٥٠- علي عبد الطيف	سعودي	١/٢ للهلل
٥١- بندر الحادي	سعودي	١/٢ للهلل
٥٢- احمد الدبلان	سعودي	١/٢ للهلل
٥٣- سعد الرشيد	سعودي	١/٢ للهلل
٥٤- احمد القنيان	سعودي	١/٢ للهلل
٥٥- عبد الله الفلاح	سعودي	١/٢ للهلل
٥٦- سالم القحطاني	سعودي	١/٢ للهلل
٥٧- ناصر العودان	سعودي	١/٢ للهلل
٥٨- محمد بركات	سعودي	١/٢ للهلل
٥٩- محمد ابراهيم	سعودي	١/٢ للهلل
٦٠- عبد الرحمن السدرة	سعودي	١/٢ للهلل
٦١- فخران السدرة	سعودي	١/٢ للهلل
٦٢- منصور السدرة	سعودي	١/٢ للهلل
٦٣- احمد الزيد	سعودي	١/٢ للهلل
٦٤- طارق الزيد	سعودي	١/٢ للهلل
٦٥- محمد الشبان	سعودي	١/٢ للهلل
٦٦- ابراهيم الناصر	سعودي	١/٢ للهلل
٦٧- عبد الله النحلة	سعودي	١/٢ للهلل
٦٨- احمد الخليفة	سعودي	١/٢ للهلل
٦٩- عبد الله الخليفة	سعودي	١/٢ للهلل
٧٠- يحيى الجبجي	سعودي	١/٢ للهلل
٧١- حمد الجبجي	سعودي	١/٢ للهلل
٧٢- مازن الطويل	سعودي	١/٢ للهلل
٧٣- اكثم الطويل	سعودي	١/٢ للهلل
٧٤- سامي علي	سعودي	١/٢ للهلل
٧٥- محمد احمد	سعودي	١/٢ للهلل
٧٦- عايش محمد	سعودي	١/٢ للهلل
٧٧- محمد يحيى	سعودي	١/٢ للهلل
٧٨- حسن اوزنته	سعودي	١/٢ للهلل
٧٩- احمد علوي	سعودي	١/٢ للهلل
٨٠- عبد الرحمن العبد الكريم	سعودي	١/٢ للهلل
٨١- جمال العبد الهادي	سعودي	١/٢ للهلل
٨٢- حمود الطريقي	سعودي	١/٢ للهلل
٨٣- عبد العزيز الصبيحي	سعودي	١/٢ للهلل
٨٤- معجل الرومي	سعودي	١/٢ للهلل
٨٥- ناصر ابا الحسن	سعودي	١/٢ للهلل
٨٦- عبد العزيز الدوسري	سعودي	١/٢ للهلل
٨٧- نايف الرشيد	سعودي	١/٢ للهلل
٨٨- منصور السعد	سعودي	١/٢ للهلل
٨٩- فهد السعيس	سعودي	١/٢ للهلل
٩٠- عبد الله الصالح	سعودي	١/٢ للهلل
٩١- تركي السعد	سعودي	١/٢ للهلل
٩٢- احمد الشايع	سعودي	١/٢ للهلل
٩٣- صالح التركي	سعودي	١/٢ للهلل
٩٤- سليمان الصبيحي	سعودي	١/٢ للهلل
٩٥- عبد العزيز العلي	سعودي	١/٢ للهلل
٩٦- ابراهيم الجاني الله	سعودي	١/٢ للهلل
٩٧- حمد الصالح	سعودي	١/٢ للهلل
٩٨- عبد الرحمن البداق	سعودي	١/٢ للهلل
٩٩- سعد العودان	سعودي	١/٢ للهلل
١٠٠- عبد الله السويحل	سعودي	١/٢ للهلل

# نيابة عن الملك فهد الأمير عبد الله يري نهائي الكأس اليوم

## الهلال يسعى لإيقاف الزحف النصر عن اجمع بين البطولتين

جدة - والشرق الأوسط من عبد  
الطيف أبو علامه، واس:  
تخلية عن خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود  
يرعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز  
وفي العهد ونائب رئيس مجلس  
الوزراء ورئيس الحرس الوطني  
المباراة الختامية في مسابقة كأس  
خادم الحرمين الشريفين للموسم  
الرياضي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ التي  
ستقام مساء اليوم على استاد رعية  
الشباب بمدينة جدة بين فريق  
الهلال والنصر.  
وستفضل الأمير عبد الله بعد  
نهائية المباراة بتسليم الكأس  
والهدايا الذهبية للفريق الفائز  
والهدايا الفضية لصاحب المركز  
الثاني.  
أعلن ذلك الأمير فيصل بن فهد بن  
عبد العزيز الرئيس العام لرابطة الشباب  
ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم  
وأعرب بهذه المناسبة الرياضية الكبيرة  
عن سعاده بالرعاية والاهتمام الذين  
يقلهما شيا الملكة العربية السعودية  
من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك  
فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن  
عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد  
العزيز نائب الثاني لرئيس مجلس  
الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش  
العام ومن الحكومة الرشيدة.  
وقال الأمير فيصل بن فهد بن عبد  
العزيز في تصريح لوكالة الأنباء  
السعودية أن تلك الرعاية والاهتمام  
أيا جمد الله إلى هذا التطور الملحوظ في  
مجال المنافسات الرياضية على  
الستويات المحلية والإقليمية والدولية  
فصلا عن نوع النشاطات التي يشارك  
فيها شباب الملكة الرياضية وتلقاها  
واجتماعا.  
وأكد أن رعاية الأمير عبد الله نيابة  
عن خادم الحرمين الشريفين هذه المباراة  
يعد تكميلا للراعية والرياضيين  
وتأكيدا على استمرار تلك العناية وذلك  
الاهتمام.  
وتنمي الأمير فيصل بن فهد بن عبد  
العزيز أن يوفق الله الفريقين للمنافسة  
في تقديم مباراة جيدة تليق بهذه المناسبة  
الرياضية الكبيرة.  
لقاء اليوم يجمع بين عملاق  
العاصمة السعودية «الرياض» للذين  
يلتقيان للمرة الأولى على أرض ملعب  
رعية الشباب في جدة في لقاء سيحقق  
الفائز فيه بطولتين.  
الأولى رسمية حيث سيتوج الفائز  
بطلا لكأس خادم الحرمين الشريفين  
للموسم ١٤٣٨/١٤٣٩. والثانية جماهيرية  
حيث يعد الفائز بطلا في نظر جماهيره  
لفوزه بلقاء التنافس التقليدي بين  
الفريقين.  
وغني عن القول أن أي لقاء يجمع  
الفريقين يعد بطولة مستقلة نظرا  
للتنافس التقليدي بين الفريقين ولما  
يضمناه في صفوفهما من نجوم بارزة  
على المستوى المحلي والإقليمي  
والقاري. فكي بلقاء الفريقين إذا كان  
يحضور خادم الحرمين الشريفين وعلى  
نهائي أرق المسابقات الرياضية في  
الملكة العربية السعودية؟ والمعروف  
أن الهلال يسعى جاهدا لإيقاف  
الزحف النصر عن اجمع بين



الطيف

● مصطفى حسن يقول عن نفسه  
إنه سوداني مشجع للنصر حتى العظم  
يتوقع أن الفوز بالنصر لأن إقامة  
المباراة النهائية في جدة لصالحه  
جماهيريا بعكس لواقبت في الرياض.  
● العودان والفهد والشبان والنملة  
والرشيد من مناصري فريق نادي الهلال  
ويتوقعون فوزه بلا شك لكنهم توقعوا فوز  
مناقسم النصر وبروح رياضية تغلفها  
الواقعية، متحذرين من تشجيعهم للنصر.  
وعلى عكس ذلك ولكن بالروح الرياضية  
نفسها خلفهم الشجع النصر طارق  
الزيد ورشح الهلال للكأس.  
● أحد الجماهير السودانية  
(مريخاوي) توقع فوز النصر وبهدف من  
لا يمه الفضل ماجد أحمد عبد الله يكون  
مشابها للهدف الذي أحرزه في نهائي  
عام ١٩٨٧ أمام الهلال.

● بعض الجماهير الرياضية من  
مشجعي الهلال والنصر رجحوا  
بـ والشرق الأوسط لكنهم اعتدوا عن  
التوقع سيما إذا كانت ستشتر تحت  
اسمائهم خشية من الإحراج متى ما  
أخطأوا.  
● علي العبد اللطيف (سعودي  
هلاي) هو الوحيد الذي توقع أن تصمم  
النتيجة بواسطة ركلات الترجيح  
وبنتيجة ٥/٥ للهلال.

### تاريخ مسابقة الكأس

مسابقة كأس خادم الحرمين  
الشريفين هي أعرق المسابقات  
الرياضية في المملكة العربية السعودية،  
وقد انطلقت من مدينة جدة في العام  
١٩٥٧ عندما كانت مقصورة على فرق  
أندية المنطقة الغربية، وظل فريقا  
الاتحاد والوحدة يحتكران اللعب في  
النهائي لأربعة أعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و  
١٩٥٩ و ١٩٦٠. وفي العام ١٩٦١ فاز  
فريق نادي الهلال من الرياض بالكأس  
بعد انضمام فرق أندية المنطقة الوسطى  
للمسابقة. وفي العام ١٩٦٥ بدأ كان  
يطلق الوسطى يقابل بطل الغربية في  
النهائي لأربعة أعوام ١٩٦١ و ١٩٦٢ و  
١٩٦٣ و ١٩٦٤. تأمل الاتفاق من  
العام ١٩٦٤ النهائي المسابقة بعد أن أصبحت  
شاملة لأندية المنطقة العربية السعودية  
قاسية، حيث تركزت في الوسطى  
والغربية والشرقية، ومن العام ١٩٥٧  
حتى هذا العام ١٩٨٩، أقيمت المسابقة  
٣٠ مرة، ولم تقم عام ١٩٧٢ لاستضافة  
السعودية لدورة كأس الخليج العربي  
التاسعة، وتوقفت عام ١٩٧٥ بسبب  
وفاة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه  
الله. وهذا استعراض لأبطالها ونتائج  
نهائياتها بالأهداف:

## الكأس هلالية بنسبة ٥٣٪ ونصرية بنسبة ٤٧٪

### تسع جنسيات وجماهير سبعة أندية شاركت في الاستطاع

رقم المسابقة	عالمها	فريقا المقلية النهائية	مظهرها	النتيجة
١- ١٩٥٧	الوحدة × الاتحاد	الوحدة	٤ - ١	٤ - ١
٢- ١٩٥٨	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	١ - ٢	١ - ٢
٣- ١٩٥٩	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٢ - ٢	٢ - ٢
٤- ١٩٦٠	الاتحاد × الوحدة	الاتحاد	٢ - ٢	٢ - ٢
٥- ١٩٦١	الهلال × الوحدة	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٦- ١٩٦٢	أهلي جدة × أهلي الرياض	أهلي جدة	١ - ٢	١ - ٢
٧- ١٩٦٣	الاتحاد × الهلال	الاتحاد	٢ - ٢	٢ - ٢
٨- ١٩٦٤	الهلال × الاتحاد	الهلال	١ - ٢	١ - ٢
٩- ١٩٦٥	الهلال × الاتفاق	الهلال	١ - ٢	١ - ٢
١٠- ١٩٦٦	الوحدة × الاتفاق	الوحدة	٢ - ٢	٢ - ٢
١١- ١٩٦٧	الاتحاد × النصر	الاتحاد	٢ - ٢	٢ - ٢
١٢- ١٩٦٨	الاتفاق × الهلال	الاتفاق	٢ - ٢	٢ - ٢
١٣- ١٩٦٩	الهلال × الشباب	الهلال	١ - ٢	١ - ٢
١٤- ١٩٧٠	الهلال × الوحدة	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
١٥- ١٩٧١	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
١٦- ١٩٧٢	لم تقم المسابقة	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
١٧- ١٩٧٣	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
١٨- ١٩٧٤	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
١٩- ١٩٧٥	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٠- ١٩٧٦	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢١- ١٩٧٧	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٢- ١٩٧٨	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٣- ١٩٧٩	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٤- ١٩٨٠	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٥- ١٩٨١	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٦- ١٩٨٢	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٧- ١٩٨٣	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٨- ١٩٨٤	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٢٩- ١٩٨٥	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٣٠- ١٩٨٦	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٣١- ١٩٨٧	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٣٢- ١٩٨٨	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢
٣٣- ١٩٨٩	الهلال × النصر	الهلال	٢ - ٢	٢ - ٢

## بشرى لرجال المال والبنوك

بعد عشر سنوات عامًا من الأبحاث ..  
وتعد مليون وستمائة ألف ساعة ..  
استطاع :

د/ فنان رؤسم

تتبع فريقه تحقيق أول خطوة ناجحة في العالم ..

بابتكار نظام (مونيترينج) الذي من خلاله استطاع

أن يتوقع اختيار سوق الأسهم المالية سنة ١٩٨٧م.

وسوف يقوم الاقتصادى البلجيكي د/ فنان رؤسم

بالقاء محاضرة بالرياح بأحد الفنادق المعروفة

لرجال المال والبنوك والمستثمرين .

والتي يتناول فيها شرح نظام المونيترينج والذى

يضم:

- متابعة حركة الأسهم وتوقعات هبوطها وارتفاعها  
- توقعات بأسعار العملات (المارك - الدولار)  
(الين - الدولار) .. (الاسترلينج - الدولار)

وقد نجح هذا النظام بنسبة فاقت ٩٥٪ من التوقعات في دول أوروبا

## السياحة والسفر

١١ يونيو ١٩٨٩

تقدم جريدة الشرق الأوسط وجريدة عرب نيوز عددًا خاصًا عن السياحة والسفر .

وسوف يكون هذا العدد الدليل الملائم للسعودية إلى الأماكن والمدن السياحية محليا وعالميا



arabnews

للراغبين في الإعلان يرجى الاتصال بـ :  
الشركة السعودية للإبلاغات والتسويق  
جدة : ٢٢٢١٨٨٨ - الرياض : ٤٧١٣٣٣٣ - تلخبر : ٨٤٤٧٠٦

تعامه للإعلان والعلاقات العامة والتسويق  
جدة : ٢٤٤٤٤٤ - الرياض : ٤٧٧٧٧٧ - التلخبر : ٨٤٧٠٤٤





### اصداء مباراة نهائي كأس مصر:

## باخلاصي لاعبيه جمع بين بطولتي الدوري والكأس

اللاعبين هم اكرامي وشاب البطل واحمد شوبير وديع ياسين وابراهيم حسن ومحمود صالح وهاني رمزي وعلاء ميهوب وبندر رجب واسامة عرابي وطاهر ابو زيد واين شوقي وحسام حسن وتتراوح مكافآت بقية اللاعبين بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه وفقا لعدد مرات اشتراكهم في مباريات الدوري.

ويقال للاعبين في الاسبوع المقبل مكافآت الفوز بالكأس وتصل الى الف جنيه لكل لاعب شارك في اي مباراة او كان ضمن الاحتياطيين معهم اكرامي واسامة عرابي. واخيرا يتل كل لاعب مكافأة الجمع بين البطولتين - الدويل - وتصل الى ١٥٠٠ جنيه ليصل ايراد كل لاعب من المكافآت الى ٧٥٠٠ جنيه.

### دعوة الأمير فيصل لحضور حفل تكريم النادي الاهلي

تقرر مجلس ادارة كرة القدم توجيه الدعوة الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسمودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لحضور حفل الذي سيقامه اتحاد الكرة لتكريم النادي الاهلي بصفته بطلا للدوري الممتاز وكأس مصر في موسم ٨٨/٨٩.

ويصل الامير فيصل الى القاهرة صباح غد لزيارة اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الاولي العربي الذي ينطلق بالقاهرة غدا.

## فوز جراف على ساباتيوني في نهائي دورة هامبورج

ببطولة فرنسا المفتوحة اعتبارا من ٢٩ مايو (ايار) الحالي على ملاعب رولان جاريوس المائلة.

## فوز البرازيلي فيليو بماراثون هامبورج

هامبورج (المانيا الغربية) - اذبح: فاز العداء البرازيلي فيليو بماراثون هامبورج الدولي للماراثون امس قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٣,٢١ ساعة. وحل ثانيا البرازيلي سليمان تيامبيري بفارق ثانيتين فقط ٢,١٣,٢٣ ساعة وشاقا التشيكوسلوفاكي مارتين فابريال ٢,١٣,٢٤ ساعة.



اترك القديم

احصل على الحديث

HANAN

أحدث اختراع في عالم الهواتف

للحصول على أفضل صورة تلفزيونية

مؤسسة عماد الخواجة التجارية

الدمام - ت ٨٢٤٥٣٤٦ / ٨٢٤٥٣٤٦ / فاكس ٨٢٤٥٣٤٦

ص.ب ٩٩٤٠ الدمام ٣١٤٦١ المملكة العربية السعودية

الدكتور

سعد نصوح الخرسه

أخصائي تقويم الأسنان

مجاز من هيئة البورد الأمريكية لطب الأسنان

عضو جمعية تقويم الأسنان الأمريكية

عن انتقال: عيادته

من شارع التلفزيون .. بالعليا

شارع موسى بن نصير مقابل أسواق العقارية عمار

سركوت - رقم ٣ - الدور الثاني فتحه رقم ١

تلفون: ٤٦٥٣٨٩٥ / ٤٦٥٦٤٧٣

## فايسا: الاهلي

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط:

صرح فايسا مدرب الاهلي بأنه كان يتوقع فوز فريقه ببطلية كأس مصر لأنه الأفضل والأحسن ويضم نخبة من اللاعبين الكفاءات الجاهزة القادرة على العطاء والتي وصلت لحصيلة من الاستعداد الجيد واكتسبت الثقة والخبرة.

واضاف فايسا انه تدرس جيدا فريق المصري قبل المباراة ووضع برنامجا على ضوء ذلك حيث ركز على هذه الاصعدة وتوزيع الجهد واكتساب الثقة وفارق المهارات والخبرة مع اللعب الجماعي وهو ما حدث حيث سيطر الاهلي وامتلكت وسط الملعب واستحق ان يحقق الفوز.

واكد فايسا انه سعيد بفوز الاهلي هذا الموسم ببطلتي الدوري والكأس والذين جاءوا بجهد وكفاح من الجميع وانه شكر الجميع بعد هذا النصر لانهم كافوا معه وساروا على نظم وأسس سليمة فاستحقوا الفوز المشرف. وان الاهلي حقق الجمع بين بطولتي الدوري والكأس لهذا الموسم نتيجة اخلاص لاعبيه وجماعته.

واضاف فايسا انه شعر بالسعادة خلال هذا الموسم لان الاهلي به لاعبون مخلصون وحماسيون ويستحقون كل ما يقال لهم وانه لم يتخذ قراره النهائي في البقاء او الرحيل ولكنه سيؤجل ذلك للمؤتمر الصحافي.

واختتم فايسا تصريحه قائلا: انه متأكد ان الاهلي سيستمر على نفس المستوى من العطاء وسيحافظ على تلك الانتصارات وسيكون البطل للاعبين طلبة استمر بنفس هؤلاء اللاعبين الجتهدين وانهم جميعا لعبوا مباراة الكأس برون عالية.

وصرح طارق سليم مدير الكرة بالايلي: بان هذا الفوز جاء لتأكيد ان الاهلي الأفضل والأحسن وانه جدير بالفوز بالدوري والكأس هذا الموسم برغم ان البعض شكك في قدراتنا المؤتمن الصحافي.

واضاف طارق سليم ان الاهلي كان الاحسن والأفضل وسيطر تماما على الموقف وكانت التعليمات بالعب المباشر والتصويب واستغلال كل الفرص التي تتاح وتحقق كل ذلك ففاز الفريق الملمن وكان يمكن ان تفوز باكثر من

مع حمام الاتف وتغني خسارته لها هيبة للدرجة الثانية في تونس. وابلج خير الفرقي الشرق الأوسط ان اداء بنزرت تأثر لموقفه في الدوري التونسي الصعب فيما اشار الى ان الفوز المتأخر الذي احزنه المريح جاء كنتيجة للتغير الموق الذي اجراه مديره الاناني ارست ويود لنحو سامي عن الذين الذي جلس وقتا طويلا في الاحتياط تمكن خلاله من قراءة اللعب تماما بالاضافة الى اصرار لاعبيه.

واشادت الصحف السودانية التي صدرت في اعقاب المباراة بالانتصار الكبير الذي حققه المريح لكرة السودان.

واختتم فقوسة تصريحه قائلا: ان التحكم الاتجليزي كان متميزا ونجح في ان ينهي المباراة بطلاقة واستحق التقدير برغم الخسارة ويجب ان نشيد بذلك.

وصرح جورج تايسون الحكم الاتجليزي: بان المباراة جيدة واستحق الاهلي الفوز فقد كان الأفضل والأحسن ووضع ان افضل لاعبيه وتم

## بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم

## مرسيليا يحرز اللقب للمرة الخامسة



باريس - وكالات الانباء: احرز مرسيليا بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٩ قبل اختتامها بأسبوع واحد اثر فوزه على ملعيه فيلودروم امام ٣٨,٢٢٣ متفرجا. وهو اللقب الخامس لمرسيليا منذ بداية المسابقة عام ١٩٣٣ والاول له منذ ١٧ عاما.

وسبق لمرسيليا الذي تأسس عام ١٨٩٩ ان احرز اللقب في الاعوام ٢٧ و٤٨ و٧١ و٧٢. الى ذلك فانه احرز كأس فرنسا ٩ مرات اولها عام ٢٤ و١٩٧٦م.

وبفصل فوزه على اوكسير رفع مرسيليا رصيده الى ٧٣ نقطة بفارق ٤ نقاط امام منافسه الوحيد باريس سان جيرمان الذي تعادل مع مضيغه لنس صفر/صفر.

يذكر ان مرسيليا وصل ايضا الى نصف نهائي كأس فرنسا للموسم الحالي. وسبق له ان جمع بين الدوري والكأس مرة واحدة عام ١٩٧٢م.

ويأتي انجاز مرسيليا الجديد تتويجا لجهود رئيسه رجل الاعمال برنار تايي ومديره المعروف ميشال هيلاجو - مدرب منتخب فرنسا سابقا - ولتفاني من اللاعبين الدوليين على رأسهم جان بيار بابان - هداف الدوري برصيد ٢٢ هدفا - والاماني الغربي كلاوس الوفس ٨ اهدافا وفيليب فيركويس ٧ اهداف وفارنك سوزيه ٤ اهداف ولقب للنادي الاتماني الغربي الدولي السابق بيرند فورستن.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع ال ٣٧ قبل الاخير:

فاز مرسيليا بطل فرنسا لهذا الموسم في إحدى مبارياته

فاز تيس على سوشو ٢/٠ سجل للفانز ريب في الدقيقة ١٢ والغربي للصادوي ٢٠ ويكويو ٧٥ وسجل لخاسر المجري تيمبي ١٨ وسيلفستر ٤٤.

فاز مارتا راسينج على ليل بهدف مقابل لا شيء سجله المغربي يودريه في الدقيقة ١٤.

فاز سنتراسبورج على تولوز ١/٠ سجل للفانز ريب في الدقيقة ١٥ والبرازيلي بيتا ٥٤ وديويو ٨٨ وويلينج ٥٩ ولخاسر دا فونسيكا ٥٥.

فاز سانت اتيان على مونتييه بهدف مقابل لا شيء سجله تيبو ٨٦ وتعادل لالان مع طولون صفر/صفر.

وتعادل نانت مع كان ١/١ سجل الاول الاتجيتيني سوروتشاسا ٥٩ والثاني الهولندي يوريليت ٥٠.

وتعادل لنس مع باريس سان جيرمان صفر/صفر.

## المريح السوداني يهزم بنزرت التونسي ويصعد لدور الثمانية

والتمهي الشرط الاول بالتعادل السلبي وكان فيه الاداء ضعيفا من الجانبين وتأثر اداء الفريقين ايضا بالامطار والحرارة التي سادت طوال هذا الشرط.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة للمريح بعد دخول لاعبه سامي عن الدين بديلا للمهاجم حسن ندوح في الدقيقة الخامسة عشرة.

وفي منتصف الشوط احزن مهاجم المريح الامين سانتو الهدف الاول برأسه من كرة ركنية وصلت اليه من سكة وفي نهاية المباراة وفي الوقت المحتسب بدل الضائع عزز سانتو برأسه ايضا انتصار المريح بالاستفادة من تدريسه سامي العرضية الجميلة

## شركة سعودية كبرى

تعمل في مجال الهندسة والانشاءات

ترغب في تعيين

إداري عقود

يجيد اللغة الإنجليزية ولديه الخبرة الكافية للعمل في مشروع الشركة في مكة المكرمة.

معلومات: يرجى إرسال الكارتيه الى: إدارة الموارد البشرية - صندوق ٨٢٢ - جدة

شركة وطنية كبرى

تعلن عن وجود الوظائف التالية:

- مدير مبيعات وتسويق
- مؤهل جامعي في إدارة الأعمال - خبرة لمدة خمس سنوات
- محاسب
- مؤهل جامعي في الحاسبة - خبرة لا تقل عن ٣ سنوات

إرسال الطلبات الى: ص.ب ٧٨ عمدة (٢١٤)

International Manahile is pleased to announce Summer Training Program in the Kingdom for 1989 as the following:

Schedule	Who should attend	Date	Place	Lecturer
1.1 Improving Productivity with MBO	Business Owners Project Managers Department Heads Supervisors	28 May - 1 June	Riyadh Sheraton	Mr. Elliott
1.2 Technical analysis and Computerized Investing (TACI)	Bankers Financial Mgrs. Private Investors	28 May - 1 June	Riyadh Sheraton	Mr. Elliott
1.3 Time Management	Admin. Assistants Project Managers Secretaries Supervisors	10 June - 14 June	Riyadh Sheraton	Mr. Elliott
1.4 Introduction to Marketing	Sales Managers Sales Reps (New) Marketing Mgrs.	28 May - 1 June	Riyadh Sheraton	Mr. Khoury
1.5 Advanced Marketing Techniques	Business Owners Sales Managers Sales Reps (Experienced) Marketing Managers	28 May - 1 June	Riyadh Sheraton	Mr. Khoury

فرصة نادرة للسيارات

مركز بيفرلي هيلز

يعلن عن

بدء التسجيل للدورة الجديدة

دراسة كورسات التجميل على أيدي خبراء من أمريكا وأوروبا وشهادات معترف بها من جهات متخصصة.

عقدان التسجيل للدورة الحالية والصيفية يبدأ من هذا اليوم.

تسجيلات: ٠١٦٦١٨٠٠ / ٠٢٤١٠٢٤١ - حدة

إعلان

جنتسية انتهاء العام الدراسي يقيم أطفال

مجلس الجمعية النسائية الخيرية

بجدة حفلهم الترفيهي السنوي يوم الأربعاء الموافق ١٩/١٠/١٤٠٩ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية

خلف مبنى التلفزيون

ويصور أطفال الجمعية دعوة اصدقائهم وامهاتهم لحضور هذا الحفل الذي سيشتغل على العديد من الفقرات الترفيهية والالعاب المسلية

Mr. Elliott was a Prof. and Consultant at the American Institute - Geneva for the Productivity Management & Performance Improvements, and he has a very well-known International Reputation.

Mr. Khoury is a Consultant and specialist in Marketing.

Interested People are requested to contact Registration office, phone no. 01-465-9455 or write us on the following address:

INTERNATIONAL MANAHILE DEV. CO.  
P.O.Box 90354, Riyadh 11613

أوسمة ربحا خاصة قابضة للتجارة

شركة سعودية كبرى

تعمل في مجال الهندسة والانشاءات

ترغب في تعيين

إداري عقود

يجيد اللغة الإنجليزية ولديه الخبرة الكافية للعمل في مشروع الشركة في مكة المكرمة.

معلومات: يرجى إرسال الكارتيه الى: إدارة الموارد البشرية - صندوق ٨٢٢ - جدة











لوحات صلاح الميجي الجرافيكية نوع من الصمت المنظم الثرثار

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: في معرض صلاح الميجي بقاعة اختاتون في القاهرة، تطالعنا أعماله الجرافيكية من رسم وحفر بنوع من شمولية الرؤية، مؤيدة على الخاص من خلال خطوط ناعمة، رفيعة، لها همس يطرب، في أعماله نستشعر عالم الصمت والسكون، إلا أننا مع مزيد من الغوص في أعماق اللوحة عنده نكتشف أن صمته هو نوع من الصمت المنظم الثرثار.

يقول د. حازم فتح الله، في تقديمه للمعرض: الهدهد ذلك الطائر الأسطوري الجميل يستخدمه الفنان صلاح الميجي كعنصر تشكيلي يدخل في بناء ونسيج العمل الفني الذي يعكس مضمونه رؤيته ورؤاه. قد نرى هذا الهدهد كوحدة ضخمة مسيطرة ومحتوية لغيرها من العناصر. وقد نراه تأثراً بظناً، يتكرر الهدهد كعنصر محققاً أيقاماً جازئياً مستغيثاً ومتعلماً، إلى اللامتناهي، عينه منتبهة مترقبة أو ذابلة حزينة.

مسلم العمل عند الفنان صلاح الميجي على جانب كبير من التفهم والإجادة لتقنيات الحفر الغائرة التي تحقق هارمونية محببة مريحة لعين المشاهد التي يحمل لها درجات اللون البني بعض تذكيرات رفاثية رامبرانتية وأن كان قبل كل ذلك لونا شرقياً أفريقياً مصرياً على وجه التحديد.



لوحة للميجي: حضور طائر الهدهد الحزين.

رئيسه مجاعص تدون فلسفتها على اللوحة: لا يهمني القديم أو الجديد لأنني أنطلق من الحلم



رئيسه مجاعص: اللوحة هي الفكرة، واللون يجسد هذه الفكرة.

والإنسان هنا أعني به الإنسان الجبراني. ولكن نحافظ في جديده انك ركزت على الفكرة أكثر من التقنية؟ - اللوحة هي الفكرة، واللون يجسد هذه الفكرة، فهو يأتي في الدرجة الثانية. المهم أن تولد عندي الفكرة.

وما تثير اللون في لوحاتك؟ - في اللون أكتب قصيدة، واللون يكمل هذه القصيدة. فاللونان الليلي والأزرق اللذان استأثرا بمعظم لوحاتي عبرت فيهما عن الحرية. والحرية هذه تذكركم بكل أمة تحلم أن تحيا من أجل هدف عظيم.

وكيف تطوّر الفكرة؟ - لا يقدر الرسام، مطلقاً رسماً، أن يتطور ما لم يركز على الماضي. فلا جديد دون قديم. وأنا لا يهمني الجديد ولا القديم. أنا أنطلق من الحلم. في لوحاتك صراع بين المتناقضات، ما أهمية هذا الصراع؟ - الصراع هو سلسلة للحياة لتواصله. أشعر بالصراع، أتأمله في المجتمع البشري.

أني أجمع الماضي والحاضر، القوة والضعف، السيادة والعبودية، الجمال والقيح، اللرح والحنن... وهذه كلها من صلب التناقضات. فالتناقض ضروري وهو من صلب الحياة، وأنا أكافح لأقدم

في لوحاتي تعبير عن فلسفة الحياة، وكل واحدة منها قصة وقصيدة.

ومن تأثرت؟ - لقد تأثرت على يد الرسام الكندي جون هيك، وتأثرت بالمحيط الذي عشت فيه. ولا أنكر فضل السيدة شمس طوق التي شجعتني على الرسم، وكانت قد ساعدت جبران خليل جبران عندما اقتنع معرضه الفني في نيويورك، وجبران - من هنا - صار قريباً مني بالأحاساس، فدرست أدبه وفكره، ووقفت على رسوماته ببالير الأسود والألوان الزيتية.

لكن فنان تقنية، ما هي تقنيته؟ - أركز على المائتات لأنها تطاوعني. أحياناً أبدأ بالفكرة وأرسمها فوراً، وأحياناً أضع نقاطاً كي أبدأ بالفكرة. وفي مطلق الأحوال، أن اللوحة فكرة تولد في رأسي ثم أنفذها بعد الدرس.



لوحة لرئيسه مجاعص بعنوان: صدى الدهور.

بيروت - الشرق الأوسط: من أبراهيم عبده الجوري: استنقت الرسامة رئيسه مجاعص، وهي في غربتها القسرية قبل ثلاثة أعوام في كندا، من أفكار جبران خليل جبران، مواضع معرضين منفردين أقامتهما في مونتريال وكيبك، واشتركت في خمسة معارض جماعية في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، في خمس لوحات زيتية تجل فيها السمة الجبرانية بكل وضوح. فهي تعبر، ومزالت، أن جبران رسام كبير، ورسوماته تمنع عن موهبة عبقرية. وفي اشتراكها في مهرجان بغداد الدولي للفنون التشكيلية لعام ١٩٨٦، بذلت لوحات، كان الأثر الجبراني ظاهراً في كل خطوط هذه اللوحات. وفي بيروت أقامت معرضها المنفرد الثالث محتوية على اثنتين وثلاثين لوحة زيتية ومائية. فكان معها هذا اللقاء:

هل من تواصل بين معرضك السابق في كندا ومعرضك الجديد في الكويت؟ - ألبتة اللبناني - الألماني؟

السوق تحمل اسم دالي وهي ليست منه ولا هو منها في شيء.

يأريس - الشرق الأوسط: بدأت حرب الغريان على تركة الرسام الميقي سلفادور دالي (توفي يوم ٢٣ يناير/ كانون الثاني الماضي). اللواتي يتهاقن كالذياب على الحلوى، الكل يسمى للحصول على أكبر حصة ممكنة من مخلفات أشهر رسام في العالم. مفروض، حسب وصية الفنان الراحل، أن يرجع نصف أرث إلى مقاطعة كاتالونيا (جنوب إسبانيا)، مسطر رأسه، والنصف الآخر إلى متحف مدريد. غير أن الدولة الإسبانية وضعت يدها على كامل الثروة لصالح متحف مدريد.

لو وقت الأمور عند هذا الحد لكان الأمر، لكن اللوحات المزيفة نزلت إلى

سيلفيا ليرتون نحو شكل بدائي أسمي



من لوحات سيلفيا ليرتون

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: تعرض في قاعة كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة، لوحات ملونة للفنانة الفرنسية سيلفيا ليرتون التي تبحث من خلال رسوماتها عن قوة الانسجام وذلك بالتلاعب بالأشكال حتى تحصل على الشكل البدائي الاسمي. في رسمها طاقة ابداعية كبيرة، فهي تعمل على فكرة الشكل الادبي، لا من حيث كونه الجسم الادبي وحده، وإنما باعتباره فكرة آدميا.

في تقديمها لمعرضها تقول الفنانة سيلفيا ليرتون: لغتي في الفن تقربني في الواقع من الشعر، لهذا من الصعب أن أظل متمسكة بلغة ذات بعد واحد، ورسمي هو أنا من النهاية الجسدية والمعنوية.

في رسومات سيلفيا ليرتون دعوة الى تدمير العجز الذي يتركنا وحيداً مع نار تحرق القلب، واعتقاد بأن جوهر المعرفة البراقة ينبع من الأشكال التي تتجاوز المجال اللغوي.

عبد الحليم رضوي في معرض شخصي بواشنطن

جدة - مكتب الشرق الأوسط: يفتتح يوم غد (٢٢ مايو/ أيار) المعرض الشخصي للرسام السعودي عبد الحليم رضوي في جناح بصالة البيت الدولي في واشنطن ويستمر لمدة شهر واحد.

وستعرض في هذا المعرض ٢٢ لوحة لرؤى أنتجها في السنوات الأخيرة، تحمل أسلوبه المميز في الرسم، الذي يستقي نبع التراث ويمزجه بتيارات الحاضر متناولاً واقع بيئته بتحولاتها الإيجابية، والمستجدات الفنية والاجتماعية التي ترافق هذه التحولات. التماثل للوحات رضوي يدرك مدى شغفه وتغلغه في نسيج المجتمع الذي يعيش فيه، ومدى قدرته على التقاط المواضيع ذات النكهة المحلية، دين أن يقيد نفسه في إطار الموضوعات والفولكلورية، التي تبهج المتأمل برعة عابرة، ثم سرعان ما يسقطها من ذاكرته.

في لوحاته الكاريكاتيرية جراءة وعنف في فهم بيئته الاجتماعية

محمد الخنيفر: خلطة الأدب والرسم



عنف في فهم البيئة والتعبير عنها بالكاريكاتير

يقول في ظرف حلو تعلمي يا أمي أني قد بلغت مبلغ الرجال لذلك أريد أن أقتن بناهدة من كواعب الحي.. وارتك لك اختياري.. علي أن تكون خريفة، خروعة، خمسانية، رجلة، سبيلة، ذات فرع حالك كالدفاف، وذات كفل إذا قامت أفعدها، لأنني لا أريدها أن تخرج من الدار!

هذا كله أدب، ماذا عن الرسم؟

لحمد الخنيفر قدرة واضحة في استعمال القلم ورسم الخطوط والتعبير عن المشاعر والمواقف في إطار من الخيال البديع. يكفي أن نشير إلى صورة البعير ويجوديل كشال للبراعة في الرسم والأنشاء التشكيلي. بيد أن الألوان مازالت تنتظر طبعاً أنضج وترباطاً أكثر.

لندن - الشرق الأوسط: من خالد القسطيني: كتبت قبل بضعة أشهر قلت إن الفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية على أبواب انطلاق. وجاء ذلك القول على أساس اللوحات التصويرية الجيدة التي رأيتها، والنشاط الواسع في المملكة العربية السعودية لأعداد مجموعات كبيرة من الفنانين. والوقت في الأيام الأخيرة يؤشر في هذا الاتجاه، وورد هذا المؤشر من جانب ثان هو الفن الكاريكاتيري. عندما التقيت قبل أشهر أيضاً برسام الكاريكاتير محمد الخنيفر، لفتت نظري فيه جراته وفتنه بنفسه.

وهذا عنصر أساسي في الرسم الكاريكاتيري. إذ من الممكن للرسام الجدي أن يكون أنطونيا أو كئيبي أو جولا، أو أي شيء، بيد أن من الضروري لنجاح الرسام الكاريكاتيري أن يكون متطابقاً، شجاعاً، واثقاً بنفسه. ونرى هذه العناصر بوضوح في مجموعته وأضحك للنداء. تركز هذه المجموعة نقدها وخبرتها على أوضاع الحياة الاجتماعية في منطقة الجزيرة العربية، وبالتالي العالم العربي عموماً. وقلمنا تتوغل في عالم السياسة والشؤون العامة. وفي هذا المجال الضيق، وبين شتى الضغوط والمستلزمات، استطاع الخنيفر أن يجد لنفسه برزخاً ينفذ منه إلى ميادين كافيّة للإبداع وأظهار قريحته وقدرته. ومع ذلك، فلا بد من الاعتراف بأن ضيق المجال قد قلص مدى المشاور عندده، وأدى إلى بعض التكرار ويداغة الرؤية، كما في موضوع المهور وتكاليف الزواج.

الجميل في رسوماته أنه لم يخرج من بيئته، لا في الشخصيات ولا في الحوار، ولا في الموضوع. ولحسن الحظ أوتي هذا الفنان السعودي معرفة كافية بسرائر الفولكلوري والثقافة العربية الكلاسيكية.

من أطرف صفحات الكتاب صفحة وعندما كانوا صغارا، التي نرى فيها تصور الخنيفر لكان فنانين وأبائنا عندما كانوا في الصغر. عمر بن أبي



مجنون أفريقيا، من الكاريكاتير السياسي لـ محمد الخنيفر



موضوع الزواج من المواضيع الاجتماعية التي يتناولها الخنيفر برسومه كثيرا.

White Westinghouse

W

إعتمد عليها الأصالة صلب المشاة

بحرَب الآن.. مَكيفات وستنكها ومن صنَع الولايات المتحدة الأمريكية بمُعديها الجَدِيدَة خصيصًا لتلائم أجواء المَلَكَة

توزيع للهواء ممتاز بفضل موزع دوار علالة على دفع جانبي.

صوت هادئ جداً بفضل إعادة تصميم المراوح وعزل الكومبريسور.

ولأول مرة في مكيفات الإشباك أمكن الاستفادة من مياه الرطوبة بضخها على المكثف لتبريدية وزيادة فعاليته.

كافة المواشير (المكثف - البخار) من النحاس الخالص.

كومبريسور تردد عالي الأداء بدرجة ملموسة.

صيانة مجانية لمدة سنة شاملة ولدة خمس سنوات للكومبريسور.

هذا بالإضافة إلى عميزات أخرى عديدة

متوفر الآن ١٨٠٠٠ و ٢٤٠٠٠ بارد - وهار باره ..

الشركة السعودية للإلكترونيات

جدة - شارع الستين - شمال الإسكان

ت: ٦٥١٥٢٠٠ - ٦٥١٧٦٢٠ فاكس: ٦٥١٧٦١٦







كتابة على الشاشة



قصي صالح درويش

فوجيء التقاد والمصاحفون بالاعلان عن الفاء عرض الفيلم اليوسلاني ما لها من حرب جديدة، للمخرج الكسندر بيتروفيتش الشهير بيلمه الرائع «فيلمات غجرا سعاداء جدد»، عام ١٩٦٨. وكان فيلم بيتروفيتش سيغرض في تظاهرة نصف شهر الخرجين. والآن هذا الالفاء ممسا كثيرا بعدما سرت شائعة تقول إن بيتروفيتش سحب فيلمه لأنه تلقى تأكيدات من مهرجان البندقية بشرائه داخل المسابقة الرسمية، وهو ما لم يتوفر للمهرجان.

ويأتي هذا في ما يسميه البعض هنا حرب المهرجانات الشعواء التي وصلت قمتها هذا العام بين مهرجانات برلين وكان والبندقية.. ففي الوقت الذي يحاول فيه مهرجان كان الاتجاه نحو الجمهور العريض، مهرجان برلين والبندقية يعملان على اختيار أفضل الأفلام من الناحية الفنية والسيمائية بغض النظر عن الحسابات التجارية. ووصل التنافس هذا العام إلى درجة أن مهرجان برلين رفض كل الأفلام الإيطالية لأن إيتوري سكو لا أصر على المشاركة في كان.

وحرب المهرجانات قد تكون مضرّة من جهة، لكنها نافعة من جهة أخرى، لأنها تحطم احتكار مدينة واحدة ومهرجان واحد لمنح شهادات التفوق وربما تحول بذلك دون الانجراف في تسيار الفيلم التجاري. فالجميع ينتظرون البندقية ويتحدثون عن مشاركة فيديريكو فيليني واليانياتي أكيرا كيروزا والفرنسي آلان روبييه وما هو اليوسلاني الكسندر بيتروفيتش عدا عن الأفلام الروسية والمجرية التي كانت غائبة عن المهرجان.

بينما أن توفر الشركات الأمريكية جهودها لدعم مهرجان برلين الذي يتحول تدريجيا إلى سوق للفيلم، وضخم الفيلم، خصوصا بعد أن جاء مهرجان كان إلى نيويورك بدلا من الاستدوهات الكبيرة.

والغريب في الأمر أن الأمريكيين يتقدمون من مهرجان كان من ناحية التنافس ومن الناحية السيمائية أيضا، فحسب الأمريكيان أن شاطئه كان الألووري وشسسه الساطعة ونسائه الجيلات تحول دون عقد الصفقات الكبيرة.

تتمتع لافمة مهرجان سوني للملام الفرنسية في سباراوسا بولاية فلوريدا الأمريكية تحت رعاية جاك لانج وزير الثقافة وبيونيفراس والخطة الوطنية الفرنسية.

من المعروف أن هناك مهرجانا سنويا للأفلام الأمريكية يقام في مدينة بوليفال الأمريكية منذ سنوات.

الهفتات العامة للابداع الفرانكوفوني

كان - الشرق الأوسط: انتهت نهار الخميس الماضي اجتماعات الهيئات العامة للابداع الفرانكوفوني، وهي التسمية التي أطلقت على هذا الاجتماع التسمية التي أعيدت إلى وزارة الفرانكوفونية في فرنسا بشخص وزيرها المخرج آلان ديكي والتسمية جاءت من تاريخ فرنسا التي تحتل هذه السنة ميموريال عام على ثورتها الشعبية، إذ سميت الاجتماعات التي عقدت في فرنسا في شهر ماي (ماي) ١٧٨٩ باجتماعات الهيئات العامة لمحتل الدول الثورية الفرنسية في يوليو (تموز) من تلك السنة.

والحاضرين من مختلف الدول الناطقة بالفرنسية جاؤوا كعديدين من عالم السينما ليقادروا قسريا كهم لم يتناقش في اجتماعات «السينما والعربية» والتي جرت في الثالث عشر من هذا الشهر وحدثت عنها سابقا، لكن التناقشات العديدة عادت لتدور من جديد حول المطالب التي ركز عليها المخرجون الافارقة وبعض المخرجين من المغرب العربي وتقدمها باربعة مطالب أساسية:

أولا: اعطاء السينما في البلدان الفرانكوفونية مكانها ونسبتها في العرض على التلفزيونات الفرنسية خاصة والأوروبية عامة.

ثانيا: المطالبة بتقديم الدعم المالي للأفلام المخرجين من الدول الفرانكوفونية. ثالثا: إنشاء صندوق لدعم السينما الفرانكوفونية في أفريقيا تشارك فيه الدول الفرانكوفونية (بما عدا فرنسا).

رابعا: إقامة نظام توزيع جديد توزع من خلاله الأفلام الإفريقية في بلدانها وبالأخص الفرانكوفونية منها.

واللاحظ أن هذه المطالب التي طرحت في جلسات كان الفرانكوفونية تعيد في غالبيتها حول السينما الإفريقية ومطالبها الملحة، وأنها ستطرح من جديد للبحث والتقرير في اجتماعات المؤتمر الفرانكوفوني الذي سيعقد في دكاير بعد فترة. والملاحظ الإفريقية التي تشمل دول إفريقيا الناطقة بالفرنسية ودول المغرب العربي، وكذلك مصر العربية دولة فرانكوفونية، طرحتها المخرجين.

والأفارقة وبعض مخرجي المغرب العربي ولم يتعدوا مثل مصر في هذه الجلسات أو يعرضوا أفلامهم حولها. إذ جرى التركيز من قبل الطالبيين على تلك الناطق الأربع من إفريقيا التي تشارك ليست جديدة أو تشكل تحديا شديدا للعلاقة بين الدول الفرانكوفونية وبلدان الأصل وخاصة فرنسا، فليكن أبو كندا، لم تشارك بشكل فعال في مناقشة هذه الطروحات ليست هذه المطالب ولكنها استبداء مسجلة بمراسم المخرجين وكان مسجلة الأيدياء الفرانكوفونية (وهي عنوان هذا اللقاء) هي تعميم الحاصل عند هؤلاء المخرجين، لتنتقل إذن قريبا إلى العلاج من دكاير.

من أجل كل فيلم من السينما النقية لا يدل ملخص القصة على معناه ولا مبداء، فالفيلم في هذه الحالة من لغة فنية، والتفيلم المصنع لهذا العمل الفني الجميل الذي يمكن أن يكون جائزة الأخرج من جدارة يتطلب رؤية من منطقت أشبه بوقت السحر حيث لم يتنق الليل، ولم تنق الشمس بعد.

فالت لا تدري إن كان يمتلك ذلك البيت/العلم فلما لم لا، وأنت لا تدري إن كان قد سقطن من أعلى المنزل لخصف يديه على تحمل جسد أم أنه أراد ذلك من عند. بل إن العلاقة بينه وبين المرأة التي أحب لا هي علاقة حب ولا هي علاقة كرامة في الوقت نفسه.. إنه فيلم كالوسيفي يجعلنا نتأمل فيه ونكتشف المزيد في كل مرة نسمع فيها وننظر.

وقد أدى ميشيل بلان دور السيد هير بعفوية ترضخ للفوز بجائزة أحسن ممثل أيضا رغم أنه كان بها من قبل. وسكت ساندريين بونير على المسرح نفسه من الفهم العميق لطبيعة الفيلم الشاعرية.

وقد اختار ليكنيتي الشاشة العريضة، وأغلب أفلام كان هذا العام مصورة للشاشة العريضة كنوع من التكيد على عبقريته الحجم السينمائي في مواجهة التلفزيونين والفيديو. ولكن بينما نجد برتراند بلير جميلة جدا عليه، لا يطف هذا الحجم دراما حيث يبدو الكادس مخاليء أغلب الوقت، ولا تصعب هناك ضرورة درامية لعرض الشاشة. يتجلى ليكنيتي في توصيف حجم الشاشة، رغم أن الفيلم من أفلام



التقريب الشرق الأوسط في مهرجانات كانت السينمائي

جداول الربيع: أغنية حزينّة لأيام سعيدة



معلقا فيلم جداول الربيع، فليريا جوليوتو (إلى اليسار) ونستاسيا كينسكي مع مخرج الفيلم جيرزي سكولوموسكي.

قصد سكولوموسكي كان ضابطا في جيش القيصرو وعندما تزوج بولونية استعدى ونغي إلى مدينة روسية، وبقيت زوجته البولونية مع ابنتها الصغيرة التي أصبحت أم المخرج. إنه ليس فيلم تصفية حسابات مع الماضي أو مع الحاضر لكنه أغنية جميلة من أيام سعيدة كان يتغنى المخرج أن يعيشها.

لقد ماتت ماريا في ذلك العام وعاد ساتين وكنته قصيرة إلى روسيا وأما جينا فقد هاجرت سرتها إلى أمريكا وأرسلت له رسالة تعبر فيها عن سعادتها لأنها التقى وأحبته فقد نجت بذلك من زواجها بالضابط الألماني.

ياسلوب كلاسكي جميل وحكم سرد سكولوموسكي هذه القصة، ولكنه أعطاهم نكهة غير كلاسكية من خلال المواجهات التي بنى عليها تسجيده الدرامي، فسكولوموسكي موزع بالمواجهات والتي وصلت قمتها في فيلمه السابق «الصفينة» - المشاركة حيث تحولت المواجهة بين بطلي الفيلم إلى مواجهة في التمثيل أيضا بين الأمريكي روبرت دوفال والنمساري كلوس ماري براندادور.. وفي هذا الفيلم تتعدد المواجهات.. بين ساتين الروسي اليبوسيم والتبيل والصابط الألماني الكريه والبشع خليب جيسا.. وبين جيسا الإيطالية السرماء البرية والرومانسية وإمبارا الروسية الشقراء الغائبة والمحنة والقوية، وهي مواجهة أيضا ما بين الشخصية الإيطالية والشخصية الروسية بالمقارنة مع الألمانية كذلك.

لقد نجح المخرج في إدارة تاستازيا كلاسكي في دور ماريا الروسية، ولكنه نجح أكثر في جعل الإيطالية فاليريا جولينا والتي تعيش حاليا في أمريكا تتفق عليها.. وأما ساتين فقد اختار لهذه

العودة إلى الأعمال الأدبية إحدى السمات البارزة في مهرجان كان الثاني والأربعين إلى جانب الحنين إلى الماضي.. والقيم الماضية، وكلا السمتين يتوفر بقوة في الفيلم الإيطالي - الفرنسي «المياه الربيعية» أو «جداول الربيع» للمخرج البولوني المقيم في بريطانيا جيرزي سكولوموسكي. فالفيلم مأخوذ عن رواية الأدبي الروسي إيفان تورجنيف والتي تحمل العنوان نفسه إلا أن جيرزي سكولوموسكي أضف فصولا للرواية، دون أن يغتر من مضمونها.

ويتنم هذا الحنين بالأغنية التي تتكرر في الفيلم وتقول كلماتها: يديويديا.. ويسبيا هذا الربيع الذي مضى.. بعد هذا.. كل أيام السعادة هذه تهرب.. تهرب إلى الأبد.. هل هذه المياه الربيعية المتدفقة هي التي حملتها؟ الأكد.. أن كل أيام السعادة هذه هربت.. هربت بعيدا.. هربت.

وفي هذا الفيلم يخرج سكولوموسكي من إطار مواضيعه التقليدية.. المواضيع ذات الصيغة الاجتماعية، وذات الاستقاصات السياسية.. أو مواضيع التحليل النفسي إلى ميدان العواطف. ويقول حول ذلك: لا بد لكل مخرج أن يخرج فيلما عاطفيا - يوما من الأيام - وقد جاء موعدها بالنسبة لي. ويعترف سكولوموسكي أيضا بأنه لم يكن يحب تورجنيف في بداية حياته، إلا أنه مع تقدم العمر بدأ يكتشف فيه أبعادا جديدة ويلقي سكولوموسكي مع تورجنوف.

والذي يميز هذه الرواية في الدرجة الأولى عن الأدب الروسي أن أحداثها تجري في ألمانيا، وأنها قصة حب تجمع ما بين روسي وإيطالية. ولعل هذا الصدام بين الشخصية الروسية والإيطالية في المحيط الألماني هو الذي جذب سكولوموسكي لأن فيه تشابها مع الواقع الشخصي الذي يعيشه، وهي نقطة أخرى يلتقي فيها مع تورجنوف الذي ترك روسيا وانتقل في أوروبا وأنهى في باريس حيث كتب هذه الرواية ولم يعد إلا عرضا إلى روسيا ولغته قصيرة.

إنها قصة حب نسجت الصدفه خيوطها بين ديمتري سانسين الاسترطاطي الروسي الذي يمر في ألمانيا في طريق عودته، والإيطالية الرومانسية جيسا روسيلي ابنة صاحبة محل لصنع الحلويات ومخطوبة لضابط مركزي ألماني. وفي هذه القصة تبرز أخلاق الكوميديا ويتابع المخرج قصته قائلا:

عندما رأت ماريا جو التعاطف بين ساتين والشابة جيسا ثارت غريتها السائلة من دون أن تعرف الشخصيتين ومن دون أن تعرف طبيعة العلاقة بينهما، لذلك غرتهم من قبل الحب الذي بدا عليها وهما يركبان في القطار معا وعندما قدم ديمتري ساتين وردة نضرة لجينا.

وسيرة تتجج ماريا المحنكة والجميلة والغامرة في أساط ساتين في حياتها، حيث يعيش قصة عشق عنيفة تطغى على جينينا. وهنا تتغير شخصية ساتين من فارس نبيل في الجزء الأول إلى رجل ضعيف يجرى في الجزء الثاني، لا يستطيع أن يحمي أموره، ولا أن يذاري ذموره ولا حتى أن يجري وراء جيسا ليختبر بعد أن راته راكمًا تحت قدمي ماريا.

وهكذا فإنه يقدح بح جيسا ويقدح في الوقت ذاته احترام ماريا، التي لم تحبه كثير في الأوقات.. وتتفلسف عنه.. ويلاحظها إلى البندقية حيث تنتهي هناك «الكوميديا» ويتابع المخرج قصته قائلا:

يوميات كاني قديم

تختلف مهرجانات السينما الدولية في العالم اختلافا كبيرا، وتتعدد أنواعها تعددا يكاد يفوق الحصر. فهناك مهرجانات ذات مسابقات وجوائز، وأخرى دون مسابقات وجوائز. وهناك مهرجانات لتجسّد مبدئية الفن السينمائي (الروائي، التسجيلي، التحريك)، أو أطوار معينة (طويلة، متوسطة، قصيرة)، أو مناطق معينة (أوروبا، البحر المتوسط، إفريقيا)، أو أشكال معينة من الفن السينمائي (الفاكتوريا، الكوميديا، الموسيقى).

كما أن هناك مهرجانات سينمائية دولية تعرف بنشر السينما في هذا البلد أو ذاك، أو بمرحلة معينة، أو مدرسة فنية، أو فن. ولكن أهم المهرجانات السينمائية الدولية وأشهرها مهرجانات أوروبا الغربية الثلاث (كان، فينيسا، برلين)، التي تقدم أفضل الإنتاج الجديد في العالم على الأقل بأغنية للأفلام الروائية الطويلة. والواقع أنه لا يوجد فيلم رواي غير طويل لأن كلمة رواية في اللغة العربية تكفي للدلالة على الطول والاختلاف عن القصة القصيرة.

وترجع أهمية هذه المهرجانات الثلاثة إلى عدة أسباب: أولها اهتمام حكومات الدول الثلاث بتخصص منازيات كبيرة لهذه المهرجانات، وثانيها أن أسواق السينما في أوروبا الغربية لاتزال أكثر أسواق السينما في العالم الغربي بعد سوق الولايات المتحدة الأمريكية، وثالثها هي أسواق السينمائية الوحيدة المفتوحة، ولو على النطاق رسميا، لكل الإنتاج السينمائي من أي دولة من دول العالم. ففي الهند مثلا قد تكون السوق أكبر حتى من السوق الأمريكية، لكنها مغلقة على صناعة السينما القومية.

سمير فريد

# الآن

## في منطقة البديعة بالرياض

### إفتتاح فرع جديد

#### لمؤسسة بيت الرياض

بيت الرياض

الجريسي JERAISY

دائما في الطليعة لتغطية معظم مناطق مملكتنا الحبيبة

ت : ٤٠٥٥٥٥٨ ص.ب ٣١٧ الرياض ١١٤١١



## هجرة الحلم



ويصبح المهاجرون الجدد سفراء لأمريكا في بلاد العالم.  
وتم الإعلان عن القصة في التلفزيون والأذاعة والصحف المحلية. أما في الأماكن البعيدة التي لا يصلها التلفزيون والراديو، فقد ندى المفدي: يا أولاد الحلال، باب الهجرة إلى أمريكا مفتوح. والأجر والثواب على الله.  
والعجيب أن انتشار الخبر أدى إلى اشتكالات مدينة لا حصر لها على أبواب السفارات الأمريكية في تلك البلاد. ففي القاهرة مثلاً احتشنت الصوامع أمام مبنى السفارة الأمريكية حتى اضطرت السفارة إلى إغلاق أبوابها حتى أتى رجال الأمن وفرضوا على المحتشدين أول شرط من شروط القبول. الوقوف في طابور منظم. في شهر أكتوبر المقبل يقول الكمبيوتر كلمته الأخيرة. وترسل السفارات الأمريكية حافلة من الضاحيات تنقلها حافلة من الشباب الذي تتجاوز قدرته على الانغماس في الأحلام قدرته على التعامل مع الواقع.

وقد يحتفل الواحد من هؤلاء ماضيه وحاضره في حقبته سفر ويركب الطائرة وتشغله الغربة بين فكيها منذ لحظة الوصول. هذه الغربة تستدرجه وتسليه عن ما يملك بالتقسيط الرخيص. فهي تصهره معنوية، وتبدله حضارياً، وتمسحه سياسياً وتسخره لغويًا وثقافيًا. حتى يصبح سفيراً للثقافة والإعلام الأمريكيين في بلدته بدون أن يشعر وبدون أن تحرك أمريكا ساكنها.

فلارسن التي يرسلها إلى أخوته متفائلة. سيمر أشترى سيارة، وحمام أمك بيتا، ومحمد يتحدث الإنجليزية من الألف مثل الأمريكيين تماماً. وحسن حمل أولاده إلى ديني لأن لقضاء العطلة والطعام رخيص جداً والملاهي أرخص. ويتنصب أصنام الأخوة على اللقح بمن سبق. وتشتت حلة أعدام اللون عاماً أو عامين وربما عشرة قبل أن يصبح المشوار نهراً بلا عودة. ويحرك حسن أنه إذا تمسك يديه اعتبروه متخلفاً، وإذا دافع عن قضية بداهة اعتبروه أرعياً، وإذا بحث عن حرية الرأي حبل بيده وبين حقه هذا اللوبي أو ذاك.

الإنسان لا يبيع اسمه في سوق الخردة لأنها أصبحت عجوزاً وفقدت أسنانها واشتدت ملايسها. والوطن أم تكثر في حضنها، تلعبنا ما نلعب وتلبسنا ما تلبس. إذا مرضت داويها وما إذا ضعفت فربما لها ذراعاً قويا يشعرها بالأمان.

إن ناكل ما نزرع، وإن نلبيس ما نزرع، وإن نصنع ما نحتجكه إذا ركب كل منا أول طائرة إلى أرض الأحلام الكثيفة.

قوة سلامة

هل يأتي اليوم الذي تصبح فيه أمريكا بقعة مجهولة على الخريطة لا تهم الفرد العربي في قليل أو كثير؟ هل يأتي اليوم الذي يكف فيه الدولار عن التحكم في اقتصاد هذا البلد أو ذاك؟ هل يأتي اليوم الذي تتكثف فيه الأعين على الإعلام الأمريكي الذي يغزل وجدان الشباب بصلح الشروة العريضة والحرية المأمونة؟ وهل يأتي اليوم الذي تغرق فيه السياسة الأمريكية قدرتها على إعادة رسم الحدود في العالم وفق مصالحها وأهدافها؟ وهل يأتي يوم ناكل فيه مما نزرع، ونلبس مما نزرع، ونصنع ما نحتجكه؟ هل يأتي يوم نرى فيه سوقاً عربية مشتركة مثل السوق الأوروبية المشتركة؟ وهل يأتي يوم يفرض فيه العربي أن يستبدل بوطنه وطناً آخر مهما كانت المخزبات؟

من دواعي حزني أن مثل هذا اليوم إن أتى، فلن أكون أنا أو ابتداء جيلي بين الأحياء لنشهدهم ولحي نخلق الرايات ونحني الأكتاف ونهني أنفسنا ونقول سبحان غير الأحوال.  
أن يحتفل فرد ما بخصبه وحاضره على استمارة يدون فيها بياضته الشخصية ويشهد بانه لا يعاني من أمراض معدية، وليست له ميول شيوعية، ولم يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون هي كل ما تتطلب السفارات الأمريكية حول العالم من طلب الهجرة.

منذ فترة أعلنت السفارات الأمريكية في ١٦٢ دولة حول العالم أن باب الهجرة مفتوح وأنه سوف يتم اختيار ٢٠٠٠٠٠ مرشح من بين جميع المتقدمين يقع عليهم الاختيار بالقرعة. وبدلاً من ٢٠٠٠٠٠ استمارة، تلقت الحكومة الأمريكية ثلاثة ملايين ملف طلب هي اليوم مكتوبة في دوايب خاصة في مخزن خاص يقع في ضاحية من ضواحي واشنطن. لن تقع عليها عين بشرية إلا لكي تلتقط الأسماء والألقاب وتنقلها إلى الكمبيوتر.

والكمبيوتر هو صاحب اليد العليا، لأنه سوف يكون مسؤولاً عن الاختيار العشوائي لأصحاب النسيب. لن يقرأ أحد البيانات التي دونها أصحابها بحرص، وإن يتم أحد سنوات العرق التي مضت، الاستحقاقات التي اجتازها أصحابها بنجاح، سهر الليالي ودعاء الأمهات، وفخر الآباء بلبن حصل على التكنولوجيا بعمرته الشرف أو أمانة توفقت على زرعها في علوم الذرة. كل هذا لا يهم.

المهم هو تنوع المصادر الجغرافية لطالبي الهجرة إلى أمريكا. فقد انتهت السلطات الأمريكية أن نسبة كبيرة من المهاجرين الذين تسمح بحصولهم كل عام تتدفق من القارة الآسيوية وبلدان أمريكا اللاتينية. ولذلك تقرر استبعاد هؤلاء من القرعة والتمتع الفرصة لغير الآسيويين واللاتينيين حتى يتحقق المبدأ ويتقدم قد جديد إلى أرض الحلم والميعاد.



## البحث عن بديلتين لمارلين وريتا

تنوي إحدى الشركات السينمائية الأمريكية إنتاج فيلمين عن حياة تجمعت عالميتين واحلتين هما مارلين مونرو وريتا هايوارث. ويجري البحث الآن عن وجهين جديدين للقيام بدوريهما. على أن تكون الفئات اللتان يقع الاختيار عليهما تتفقان بمواصفات قريبة من مارلين وريتا باعتبار أنهما ليس ممكناً العثور على صورة طبق الأصل للفتاتين الراجلتين.

## وفيات

مجلس عزاء  
استشهاد المفتي خالد  
تجري في مسجد ريجنت بارك في لندن عند الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الاثنين) احتفالاً بمرور أسبوع على استشهاد مفتي العرب والمسلمين المفتي الشيخ حسن خلد. وستقام أيات من الذكر الحكيم. الدعوة مفتوحة على جميع اللبنانيين والعرب وأصدقائهم.

بكر العميري  
انتقل إلى رحمة الله الشيخ بكر العميري والد الأديب بكر العميري عضو منتخب المملكة لتتس الطولة والموقف في الخطوط الجوية السعودية.

الزميل  
الزميل ماهر عباس المحرر في مكتب الشرق الأوسط في الرياض رثى رحمة مولوده بجري البحث لاختيار اسم مناسب لها.

د. حسن اسماعيل عبد الله  
استشاري جراحة الفم والالسان في مستشفى في فؤاد في الدمام رثى رحمة مولوده سميها مروء.

محمد إبراهيم الهوري  
منسوبي إدارة الاتصالات السعودية رثى رحمة مولوده سميها أمثالان.

دعم سعودي  
لجامع تونسي  
تونس - مكتب الشرق الأوسط : سلم سفر الملكة العربية السعودية في تونس إبراهيم السد الأبراهيم، شيكن بملع اجمالي مداره ١٠ آلاف دينار تونسي، وذلك كهدية مالية لكل من لجنة بناء جامع المختار بجزيرة من ولاية بنزرت لاستكمال عملية البناء، ولجنة بناء جامع الرمة في احد احياء ولاية نايل.

ندوة في الرياض  
لانتصار الوزير  
الرياض - مكتب الشرق الأوسط : تنظم سفارة دولة فلسطين في الرياض في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين، ندوة نسائية تتحدث فيها السيدة انتصار الوزير (أم جهاد) ثالثة أمين سر المجلس الشوري لحركة فتح، عن آخر تطورات القضية الفلسطينية وعن الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة. وستكون الدعوة عامة للنساء فقط.

الذكرى الثامنة  
لقيام مجلس التعاون  
الرياض - مكتب الشرق الأوسط : تحتفل الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقرها في الرياض في الساع والشرين من شهر مايو (ايار) الحالي بالذكرى الثامنة لقيام مجلس التعاون والذي أعلن تأسيسه في ٢٥ مايو عام ١٩٨١ بين كل من السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

وسيقام بهذه المناسبة حفل استقبال دعي اليه كبار المسؤولين وسفراء دول مجلس التعاون ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام في الرياض. وسيقيم حفل الاستقبال مؤتمراً صحفياً للامم العام لمجلس التعاون على الله يعقبه بشاره يجيب فيه على أسئلة الصحفيين ومندوبي أجهزة الاعلام حول القضايا التي تهم دول مجلس التعاون.



كيفن كيجان



بيتر يوستينوف



محمد ثروت



غسان تويني

بيتر يوستينوف الممثل والمخرج البريطاني ينتقل بعد انتهاء مهرجان كان إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة.

محمد ثروت المطرب المصري الذي خصه موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب بتلحين عدد من الاغاني وصل إلى تونس للمشاركة في احياء حفل فني.

جوجوريا رئيس هيئة تنشيط السياحة بقرصن وصل إلى القاهرة في زيارة تستمر اربعة ايام، ويجري الوفد الذي يضم ٢٥ عضواً بملكون شركات السياحة في قبرص خلال زيارته لمباحثات مع السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية وممثل شركات السياحة المصرية تتناول سبل دعم التعاون بين البلدين في مجال السياحة.

عبد الفتاح صفوان رجل اعمال السوري وصل إلى لندن في زيارة عمل تستمر اسبوعاً.

كيفن كيجان نجم كرة القدم البريطاني يخضع حالياً في أحد مستشفيات العاصمة التونسية إلى فحوص طبية بعد تعرضه لصدمة.

جوليس بولون المخرج الأمريكي المساعد وصل إلى باريس لتصوير مشاهد من فيلمه الجديد «الائق الأسود».



## هرباً من العاصفة

هبت على مدينة هونج كونج أول من امس عاصفة هوجاء اختلطت فيها الاطرل مع الريح العنيفة مما أدى إلى وقوع سلسلة من حوادث المرور. في الصورة اعلاه يبدو أحد اثنين فلجائهم العاصفة وهو يركض في الشارع وقد حمل مثقلة واقية للمطر.

محمد الشرفي وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في تونس اجتمع إلى سفير الملكة العربية السعودية إبراهيم بن سعد الأبراهيم وبحث معه في أفاق التعاون التربوي والجامعي بين البلدين.

عثمان إبراهيم الفضل نائب مدير عام مؤسسة المدينة للصحة في جدة عاد من أمريكا بعدما حضر حفل تخرج ابنه طارق الذي حصل على الدكتوراه في العلوم من جامعة جورج واشنطن.

نور الدين البهجري المحامي عضو اللجنة الرئيسية للميثاق الوطني في تونس انتهى زيارة إلى لندن التقى خلالها بعدد من الهيئات الأكاديمية والاساسية المهمة تطورت الرفض في تونس.

المبدائي بن صلاح ومحمد احمد اللقيبي وعبد الله بلك القيسي كانوا جميعاً محور لقاءات ايجابية في موضوع الابحاح بين الشعر والموسيقى، تم تنظيمها في المركز الثقافي لدية تونس.

جمعية النداء الفلسطيني الموحد تتبرع بـ ٢٠٠ ألف دولار للمستشفيات في فلسطين

واشنطن - الشرق الأوسط : تبرعت جمعية النداء الفلسطيني الموحد بـ ٢٠٠ ألف دولار لشراء مستشفيات ومؤسسات صحية في الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن مشروعها المتواصل لتوفير معانات الفلسطينيين في الوطن المحتل. وأفكر ناشط باسم الجمعية في واشنطن أن هذا التبرع قدمه فلسطينيون في المملكة العربية السعودية مساهمة منهم في تحسين الأوضاع الصحية في المدن والقرى الفلسطينية المحتلة. وأضاف الناشط أن الجمعية قامت بتسليم هذه التبرعات للمستشفيات في عشر مؤسسات صحية بقرى شراء المعدات الصحية وتطوير الخدمات فيها لمواجهة الاعداد المتزايدة من جرحى الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الناشط أن هذه التبرعات تتضافر أمام الحاجات المتزايدة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وأكد أن استمرار الانتفاضة يبرز معاناة الفلسطينيين على مدى السنين نتيجة الاحتلال والحروب والتشرد. وأشار إلى أن من واجب الشعوب العربية توجيه جهودها لشد الحاجات الفلسطينية للشعب الفلسطيني. وتبرعت للصين في البلاد العربية والولايات المتحدة للجمعية على مدى السنوات العشرة الماضية مكتبها من يد الكون للام للوطن المحتل من خلال دعم المشاريع الصحية والاجتماعية والتربوية وتقديم المنح الدراسية ورعاية اليتامى والمعوّنين. وأهاب الناشط بالصينيين والعالم العربي مواصلة دعم الجمعية حتى تتمكن من تحقيق أهدافها الانسانية النبيلة.

ويذكر أن جمعية النداء الفلسطيني الموحد هي جمعية خيرية مستقلة غير

وقد سوداني يزور سلطنة عمان

مسقط - الشرق الأوسط : يبدأ وفد سوداني من الجمعية الاسلامية في الاقليم الجنوبي في السودان بزيارة إلى سلطنة عمان في إطار جولة له في منطقة الخليج وبعض الدول الاسلامية. ويتهدف هذه الزيارة للقائه بالوفد مع المسؤولين العمانيين للتعارف بالجمعية وخدمة أهدافها لنشر الاسلام في الجنوب السوداني وتكوين الوفد برئاسة سلطان بن انوكه وعصوية عبد الله بن حمدان وداود بن انوكه، ولتلقى الوفد خلال الزيارة عدداً من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للتعارف بالخدمات اللازمة لنشر الدعوة الاسلامية في جنوب السودان.

## مصر تطالب العالم بالمساهمة في انقاذ آثارها

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط : ناشد الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية دول العالم المساهمة في انقاذ وصيانة الآثار المصرية التي تعد ثروة لا تقدر بثمن، مشيراً إلى أن ما نشرته مجلة «تائم» الأمريكية حول الخطورة التي تتعرض لها بعض هذه الآثار ينطوي في عين من الحقيقة.  
وذكرت أن وضع نظام اضاءة جديدة وبوارج تليفزيونية مختلفة للحفاظ على انضباط سير الزيارات واحكام الرقابة داخل الهرم وتم تعميم الهرم من الداخل ورشه بأكسيد الحشيرة للقضاء على الحشرات والفئران التي كانت قد ظهرت داخله في الفترة الماضية.

المراة اليابانية كانت اقوى قبل ظهور مقاتلي «الساموراي»

السنة تأكيداً لدورهن البارز في نشر المعتقدات بين عامة الناس. كما برز أن مجتمع البلاط في حقبة هيياا اشتهر باعطاء السلسلة للنساء حيث رست أسرة فوجيوارا نفوذها في البلاط آنذاك بالزواج من معين لا ينسب في العائلة الامبراطورية والامر المتفردة.

وفي نهاية القرن الثامن عشر الميلادي حين ظهرت طبقة الساموراي واستمرت الحروب في اليابان، تضائل نفوذ المرأة وزادت هيمنة الرجل في الأسرة والمجتمع.

ويستفاد من السجلات أن ظهور الساموراي سبب معاناة للنساء لأن تمسك الرجال بروح الفروسية القاسية دفعهم للزواج فقط من نساء يفترض بهن انجاب الحاربين الاشداء الذين يستعدون للموت قداء للحاكم.

ويستفاد من كتاب تعليم المرأة وكتب اداب السلوك الاخرى المعاصرة ان تصورها نفعت بدقة متعاضة ان مجاري الساموراي. واخذت كل فتاة تتلقى تدريباً شاقاً على استعمال السيف الشخصي. ولعب دوراً مرموقاً في تشجيعهن في الميدان والسياسة في عمليات مقاومة افراد عشيرة ايزو التي شاركت ضد القوات الامبراطورية بعد بدء عهد الامبراطور الميجي الاصلاحي قبل حوالي مائة عام.

ويستفاد من السجلات أن النساء كن متصدرات أكثر في تلك الفترة التي تمسك المزارع خلالها بالاراضي وسيطرت الزوجة على بيت زوجها الشاخر بحيث تناقل الرجال التندر والفكاهات عن هيمنة النساء آنذاك.



البيان ويذكر من الملكة بامرها ميموكي التي تمثالها أيضاً القصص الصينية وتمثالها بالمرأة الشامتة في اليابان القديمة. ومازالت المرأة مكانة في المذهب البدائية مثل تنريكو التي استسها



